مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

المشكلات الاجتماعية للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس والتعامل معها من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

Social problems for students deprived of family care in schools and dealt with from the perspective of the generalist practice of social work

د/ عبير حسن مصطفى علام

الاستاذ المساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

DOI:10.21608/fjssj.2022.140258.1088 **Url**:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_247930.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٢/٥/٢٣م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٢/٧/١م
توثيق البحث: علام، عبير حسن مصطفى. (٢٠٢٢). المشكلات الاجتماعية للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس والتعامل معها من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، ١٠(١)، ١٤٥-١٩٠.

٢٠٢٢م

المجلد: العاشر. **العدد**: الأول. يوليو ٢٠٢٢م.

المشكلات الاجتماعية للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس والتعامل معها من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

المستخلص:

ان الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية والمودوعون بالمؤسسات الإيوائية يعانون العديد من المشكلات الاجتماعية والنفسيةلانهم حرموا من الرعاية الاسرية لظروف خارجة عن ارادتهم الامر يتطلب ضرورة تخطيط وتنفيذ برامج ويستلزم تكثيف جهود المهتمين والمتخصصين للعمل علي التخفيف من حدة هذه المشكلات ومواجهتها، حيث إستهدفت تلك الدراسة١- تحديد المشكلات الاجتماعية للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس، ٢- التوصل إلى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في التعامل مع المشكلات الاجتماعية للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس، وقد تحددت تساؤلات الدراسة في تساؤل رئيسي مؤداه ما المشكلات الاجتماعية للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس والتعامل معها من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمواجهتها، ويتفرع من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية: ١- ما المشكلات التعليمية للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس؟ ٢- ما المشكلات الخاصة بعدم توفير المناخ الاسرى للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس؟ ٣- ما المشكلات الخاصة بعدم الشعور بالامان للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس؟ ٤-ما المشكلات الخاصة بالانتماء للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس؟ ٥-ما المقترحات التي تقدم لمواجهة مشكلات الطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس ؟ ٦-ما التصور المقترح من منظور الممارسة العامة في التعامل مع مشكلات الطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس؟، وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب المحرومين من الرعاية الأسرية في المدارس يعانون من المشكلات التعليمية وعدم توفير المناخ الأسري وعدم الشعور بالأمان وعدم الانتماء.

الكلمات المفتاحية: المشكلات الإجتماعية، الرعاية الأسرية، الطلاب، الممارسة العامة.

Social problems for students deprived of family care in schools and dealt with from the perspective of the generalist practice of social work

Abstract:

Children deprived of family care and placed in residential institutions suffer from many social and psychological problems because they were deprived of family care due to circumstances beyond their control Objectives of the study:1-Determining the social problems of students deprived of family care in schools. 2-Reaching to a proposed conception from the perspective of general practice in dealing with the social problems of students deprived of family care in schools. Study questions: The problem of the study is determined in a main question, which is what are the social problems of students deprived of family care in schools and how to deal with them from the perspective of the general practice of social work to confront them. The following sub-questions are derived from the main question: 1-What are the educational problems of students deprived of family care in schools? 2-What are the problems related to not providing a family environment for students deprived of family care in schools? 3-What are the problems related to the insecurity of students deprived of family care in schools? 4-What are the problems related to belonging to students deprived of family care in schools? 5- What are the proposals that are presented to face the problems of students deprived of family care in schools? 6-What is the proposed scenario from the perspective of general practice in dealing with the problems of students deprived of family care in schools? The study found that students deprived of family care in schools suffer from educational problems, lack of family climate, lack of sense of security and lack of belonging.

Keywords: social proplems, family care, students, genral practice.

أولا: مشكلة الدراسة واهميتها:

تؤثر الأسرة تأثيرا بالغا على الأطفال في جميع مراحل الطفولة المختلفة لأنها تعطي لهم النموذج الذي يساهم في تكوين اتجاهاتهم كما أنها تؤثر علي تفاعلهم بين الجماعات. (Miller & Davis، ١٩٩٧، ص ٩٩٩).

وتنفرد الأسرة بإشباع حاجة الفرد إلي الانتماء والحب والمودة التي لا تستطيع أي جماعة أن تؤثر تلك الإشباعات للطفل. (حمزة، ١٩٩٦)

والأسرة هي النظام الذي يؤمن وسائل المعيشة وأول وسط اجتماعي يحيط بالطفل. (عبد الحميد، ١٩٩٨، ص٧).

ولا ينتهي دور الأسرة عند تلبية احتياجات الطفل الجسمانية والغذائية بل يمتد إلي تعليمه السلوك الأخلاقي وتدريبه علي المهارات المختلفة. (الخولي، ١٩٩٨، ص ٧)

حيث تمثل الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولي في المجتمع وهي البوتقة الأساسية لتربية وتنشئة الأطفال تنشئة اجتماعية سليمة حيث أنها تدعم وتبني القيم والعادات والتقاليد. (رمضان، ١٩٩٩، ص ٢٢٩)

وتعتبر الأسرة من أهم الجماعات الإنسانية وأعظمها تأثيراً فى حياة الأفراد والجماعات وأنها الوحدة البنائية الأساسية التى تنشأ عن طريقها مختلف التجمعات الاجتماعية وهى التى تقوم بالدور الرئيسى فى بناء صرح المجتمع وتدعيم وحدته وتماسكه وتنظيم سلوك أفراده بما يتلاءم مع الأدوار الاجتماعية المختلفة. (جبريل وآخرون، ٢٠٠٣، ص ٣١١).

ولهذا فإن الحياة الأسرية تسهم إلي حد كبير في التفاعل بين الأفراد وتلعب دورا هاما مع الأطفال في تعلم طرق التفكير كما تساهم في عملية التوجيه المستمر لمساعدة الأطفال علي وضع صورة ذاتيه ايجابية. (Macions، ٢٠٠٣، ص ص ٣٣٧-٣٣٨).

كما ان مرحلة الطفولة مرحلة هامة في حياة الفرد بل يمكن القول انها من اهم مراحل عمر الإنسان حيث يوضع فيها الأساس الأول الذي يبين شخصيته. (جبريل وآخرون، ٢٠٠٣، ص ٢٦٧).

فالأطفال هم ثروة الأمم وعدتها للمستقبل والعناية بالأطفال ورعايتهم في النواحى الجسمية والعقلية والاجتماعية هي غاية المجتمع، والطفل منذ ولادته يتأثر بالجماعة التي يعيش فيها ويلعب الوالدان دوراً مهماً في إكساب الطفل القيم والعادات والتقاليد والمعايير الاجتماعية.(رشوان، ٢٠٠٨، ص ١٧٧).

في ضوء ذلك ينبغي إيلاء تلك المرحلة أقصى درجات العناية والحماية وإحاطة الأطفال خلالها بمناخات إيجابية صحية تضمن لهم النمو السليم المتكامل بمختلف أبعاده الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية. (سيلمان، مرقة، ٢٠٠٢، ص ١٢٥)

والأطفال هم الثمار التي سوف تطرح لكى ترسم المستقبل فهم رجال الغد وشباب المستقبل حيث تسهم الطفولة في تكوين ملامح هؤلاء الأطفال وشخصيتهم لذا هناك متعاظم

في المجتمع بالطفل ورعايته وتوفير الحماية اللازمة له والعمل على إلقاء الضوء على المشكلات التي تعوق نموه ومواجهتها (محمد، ٢٠١٢، ص ٢٠٣).

ولهذا فإن الطفل السوي هو الطفل الذي يعيش في بيئة أسرية ولكن حرمان الطفل من الرعاية الأسرية ونشأة الطفل بعيدا عن الجو الأسري يؤدي إلي العديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية وعلي هذا فإن الحرمان هو حالة من عدم الاكتمال أو نقص توفر الاحتياجات البدنية والاجتماعية والعاطفية. (السكري، ٢٠٠٠، ص ١٤٦)

وهذا ما أكدت عليه دراسة عبد المجيد طاش أن الحرمان قد يكون له أثار اجتماعية ونفسية خطيرة علي الطفل ويؤدي إلي مشكلات مختلفة من أهمها صعوبة تكوين العلاقات والمحافظة عليها والشعور بعدم الانتماء والصراعات النفسية والغضب والحزن والعزلة. (نيازي)

كما اوضحت دراسة لهيلا ابارنا ٢٠١٠ Lhila , Aparna أن الحرمان من خلال الضغط النفسي الذي يسببه يؤثر علي السلوكيات والعلاقات الاجتماعية خاصة الحرمان الكامل و افترضت تساؤل رئيسي مؤداه ما العلاقة بين الحرمان الكامل والسلوكيات المرتبطة به.(lhila، ٢٠١٠، ص ص ٧٧٧-٧٨٥)

واشارت دراسة رجيك وآخرون ٢٠٠٨ Rijk C.H.A.M & etc بأن هناك سلوكيات خاصة لدي الأطفال ومنها (العنف – العدوان – التأثير علي الآخرين) وقد أرجع سبب هذه المشاكل إلي وجود فترة حرمان من العلاقات الأسرية لدي الأطفال. (Rijk، ٢٠٠٨، ص ص ٢٥٥-٢٧٧).

كما أكدت دراسة شيرا واخرون ٢٠٠٩ Chera & etc ان الاطفال الذين حصلوا علي رعاية داخل اسرهم كانت لهم المستويات العليا والتأثير الايجابي الفعال مقارنة بالأطفال الذين تم ايداعهم بالمؤسسات. (Chera & etc، ٢٠٠٩، ص ص ٢٤٦-٢٥٣).

وأوضحت دراسة بثينة محمد بن سعود ، سعود بن ضحيان ٢٠٠٨ أن عدم إشباع الاحتياجات يؤدي الي مشكلات عدم الشعور بالأمان والانتماء وتظهر في صورة استجابات انسحابية او عدوانية حيث ان الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية يظهرون بمجموعة من الاعراض منها القلق والعدوانية وأتضح ان المؤسسات الإيوائية مازالت قاصرة في بعض الجوانب الهامة التي تساعد علي اشباع احتياجات الطفل النفسية و نجحت في اشباع الاحتياجات المادية ولكنها اخفقت بدرجة او بأخري في اشباع الاحتياجات الاجتماعية

والنفسية واظهرت النتائج ان السلوك العدواني مرتفع ويظهر نتيجة لشعورهم بعدم الامان. (سعود، ضحيان، ٢٠٠٨، ص ص ٤-٢١).

كما اشارت دراسة ميرز ايميلك وماك كول وروبرت ٢٠١١ Merz , Emilye: Mc call , Robert أنه علي الرغم من قيام هذه المؤسسات بتوفير كافة الموارد إلا أن الأطفال في تلك المؤسسات يعانون من الحرمان النفسي والاجتماعي بعد حالات التقييم التي قامت بها المؤسسات علي الأطفال والتي بلغت ٢٨٨ حالة في سن المدرسة و١٣٠ طفلا في سن ما قبل المدرسة. (Merz & etc، ٢٠١١، ص ص ٥٣٧-٥٤٦).

و يتضح مما سبق أن المجتمع لم يقف عاجزا في مواجهة تلك المشكلات بل كان هناك بديلا للرعاية الأسرية وهي المؤسسات الإيوائية والرعاية البديلة حيث نص الإعلان "قانون الطفل واتفاقية حقوق الطفل" علي تقديم الصورة الشاملة لوضع الطفل باستحدام نهج تنموي ينطوي علي إغفال المبادئ والحقوق الأساسية المتعلقة بالأطفال المحرومين وتعتبر مؤسسات الرعاية الاجتماعية (الإيوائية) للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية مسئولة عن توفير الرعاية البديلة للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية والتي تستهدف توفير الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية للأطفال. (اليونيسيف، ٢٠٠٣، ص ص ٦-٧٣).

وهذا ما أكدت دراسة جيانج مياوي ٢٠١٠ Jiang , Miaoyi أن المؤسسات الاجتماعية لها سياسات فعالة واستراتيجيات وخدمات اجتماعية تعمل علي اشباع الاحتياجات الأساسية للأطفال من خلال تلك الاستراتيجيات والسياسات حتي تظهر احترام حقوق الأطفال حيث أنه لا يمكن الاستغناء عنها. (Jiang،٢٠١٠، ص ص ٣٦-٣٩).

كما اشارت دراسة نيلسون شارلز وآخرون ٢٠٠٧ Nelson , Charles All & etc ان الاطفال في المؤسسات الإيوائية تتميز بانخفاض ملحوظ مقارنة بالأطفال في الرعاية الأسرية من حيث ان هؤلاء الاطفال يعانون من عواقب سلبية في سن مبكر من الاطفال في ظل الرعاية الاسرية خاصة في التطور المعرفي والسلوكي والعلاقات الاجتماعية وأكدت الدراسة علي ضرورة توفير عائلات للأطفال. (Nelson & etc، ٢٠٠٧، ص ص ١٩٣٧-١٩٤٠).

وأوضحت دراسة جوديث باتشور ١٩٩٨ Judith Batchtor أن تلك المؤسسات عجزت عن اشباع الاحتياجات الاجتماعية والنفسية ومنها ضعف العلاقات الاجتماعية وذلك لحرمانهم من الرعاية الاسرية الطبيعية. (Batchtor، ١٩٩٨).

كذلك فقد اشارت دراسة فتحي فتحي احمد السيسي ٢٠٠٩ والتي اعتمدت علي استخدام العلاج المعرفي السلوكي لخفض مستوي القلق لدي الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية لتحقيق التكييف والتوافق حيث استهدفت تعديل الاستجابات الجسمية والانفعالية والمعرفية والاجتماعية المتعلقة بالقلق الاجتماعي لدي الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية وأكدت علي فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خفض مستوي القلق الاجتماعي لدي الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية. (السيسي، ٢٠٠٩).

اما دراسة رمضان ابو الفتوح السيد حسب الله ٢٠٠٤ والتي أكدت ان ضرورة اشباع حاجة الطفل اليتيم الي التقدير الاجتماعي وتكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين والمشاركة في الحياة الجامعية.(حسب الله، ٢٠٠٤، ص ص)

واستهدفت دراسة نوال احمد مرسي ٢٠٠٠ اختبار فاعلية نموذج التركيز علي المهام في خدمة الفرد في التخفيف من حدة مشكلة اضطراب العلاقات الاجتماعية للأطفال فأشارت أنه يوجد مشكلات متعددة للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية منها الخجل – الانطواء – النمو – اضطراب العلاقات الاجتماعي لكنها ركزت علي مشكلة اضطراب العلاقات الاجتماعية باعتبارها مشكلة محورية قد ينتج عنها العديد من تلك المشكلات. (مرسي، ٢٠٠٠، ص ص ١٠-١١).

وتعتبر المؤسسات الإيوائية لها أهمية كبيرة فهي المكان الباقي لرعاية الأطفال الذين لم تشملهم الرعاية الأسرية حيث تعتبر المؤسسة لهم هي بديل البيئة الطبيعية عن طريق توفير الامكانيات المادية والبشرية التي تسهم في اشباع الاحتياجات الأساسية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية. (غباري، ١٩٨٩، ص ص ١٧٤-١٧٥)

وحيث أن حرمان الطفل من الأسرة يؤدي إلي تعرضه للعديد من المشكلات الاجتماعية.

وهذا ما أكدت عليه دراسة نورا رشدي عبدالواحد ٢٠٠٥ والتي اختبرت مدي تأثير استخدام نموذج الحياة في التخفيف من حدة مشكلتي ضعف العلاقات الاجتماعية والانسحاب من الحياة الاجتماعية للفتيات اليتيمات وكذلك تأثير النموذج في التخفيف من حدة المشكلات النفسية (العدوانية – الانطواء) وتوصلت إلي ان استخدام نموذج الحياة يؤدي إلي التخفيف من حدة المشكلات النفسية والاجتماعية خاصة مشكلة ضعف العلاقات الاجتماعية

والانسحاب كمشكلات اجتماعية ، والعدوان والانطواء كمشكلات نفسية. (عبدالواحد، ٢٠٠٥، ص ٣٦٥).

وكذلك استهدفت دراسة عادل عبد الحفيظ الطيب ٢٠٠٨ التعرف علي المشكلات الاجتماعية والنفسية بين الاطفال نزلاء مؤسسات الرعاية الإيوائية وتوصلت إلي أن الرعاية المؤسسية هي عبارة عن اسلوب آخر يتم اللجوء اليه في رعاية الطفل ولكن يوجد مشكلات اجتماعية ونفسية لهؤلاء الاطفال وان الاسرة تعتبر المسئول الاول في الرعاية والتنشئة الاجتماعية (الطيب، ٢٠٠٨)

ومما لا شك فيه فإن الحرمان من الوالدين ونشأة الطفل بعيدا عن الأسرة الطبيعية له آثار سيئة علي النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي حيث أن الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية أقل توافقا علي المستويين الشخصي والاجتماعي بالمقارنة بقرنانهم ذوي الأسر الطبيعية كما أنهم أكثر استهدافا للاضطرابات مثل (العدوانية – الأنانية – السلبية – ... وغيرها). (أحمد، ٢٠٠٠، ص ص ٣٣-٣٤).

كما أن تلك المؤسسات الاجتماعية لرعاية الأطفال تكون مفيدة لتدعيم الاحتياجات التي لا تشبع الا من خلال الأسرة وأن إيداع الأطفال في المؤسسات غالبا ما يكون لمساعدتهم عن طريق التأثير في نوعية الخدمات محاولة الوصول الي جو يشبه العلاقات الأسرية. (smale & etc، ٢٠٠٠، ص ٨٥)

أما دراسة سميرة محمد الجوهري ٢٠١٠ توصلت الي وجود علاقة طردية بين جودة الأداء للأخصائي الاجتماعي ومواجهة مشكلات الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية وكذلك تأثيرها علي مساعدة الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية علي مواجهة مشكلاتهم. (الجوهري، ٢٠١٠).

وهذا ما أكدت عليه دراسة عاطف خليفة ٢٠٠٢ الي أن التدخل المهني للخدمة الاجتماعية يسهم بصورة ايجابية في التخفيف من حدة المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها الأطفال بمجهولي النسب بالمؤسسات الإيوائية وأثبتت الدراسة أن للتدخل المهني فعالية في تخفيف تلك المشكلات وخاصة مشكلات (ضعف المشاركة الاجتماعية – ضعف الانتماء) كأحد المشكلات الاجتماعية ، اما المشكلات النفسية (العدوان – الانطواء) وتوصلت الدراسة الي صحة فروضها.(خليفة، ٢٠٠٢، ص١٦).

علي الرغم من ذلك فإن المؤسسات الإيوائية يعاني اطفالها من العديد من المشكلات لأن المحرومين من الرعاية الأسرية يحتاجون الي الرعاية من كافة الجوانب (الصحية – النفسية – الاجتماعية – العقلية – التعليمية – الاقتصادية) فيؤثر الحرمان في سلوك الأطفال لأنهم لم يكن متوفر لديهم القدر الكافي الذي يستطيع الطفل الحصول عليه حتي يحتذي به الطفل كنموذج في حياته. (Glatt، ص ص ٤٠٨-٤٠٩).

أما دراسة محمد رشدي محمد ٢٠٠٤ فقد استهدفت التعرف علي الجهود التي تبذلها مؤسسات رعاية الأيتام في سبيل مواجهة مشكلات الأيتام وتوصلت الدراسة إلي صحة فرضها الرئيسي ومؤداه توجد علاقة بين الامكانيات المتاحة بمؤسسات رعاية الأيتام ومدي قدرتها علي مواجهة مشكلات الأيتام وصحة الفرض الثاني توجد فروق دالة احصائيا بين استجابات الأيتام المودعين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية والعاملين في تلك المؤسسات. (محمد، ٢٠٠٤)

بينما دراسة حمدي حامد حجازي ٢٠٠٣ فأوضحت ان معاناة أطفال المؤسسات من العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية كالعدوان المستمر فيما بينهم والكذب والسرقة والانطواء وعدم المشاركة في الانشطة وتأخر مستواهم الدراسي ومخالفة النظام المتبع للمؤسسة. (حجازي، ٢٠٠٣، ص ص ٢٩٤-٢٩٧).

وتعد المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسمياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً لتحقيق أهجاف المجتمع. (أبو مغني وآخرون، ٢٠٠٢، ص ١٨٥)

وتعتبر الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي أحد مجالات العمل المهني للأخصائي الاجتماعي الذي يهدف أساساً إلى تنمية الطلاب سواء من خلال تدعيم قدرتهم أو مواجهة مشكلاتهم عن طريق التعاون المخطط بين كل من التخصصات المختلفة بالمدرسة. (حبيب، ٢٠٠٦، ص ٢٨٨).

وتعمل الخدمة الاجتماعية المدرسية على تعديل شخصية التلميذ والارتقاء بها كما أنها تعمل على قابلية التغيير للتعديل السلوكي للطالب كما أن الطالب يأتي إلى المدرسة ولديه مجموعة من الاحتياجات وإذا لم تشبع هذه الاحتياجات تتحول إلى مشكلات يعاني منها الطالب. (حبيب، ٢٠٠٦، ص ص ٢٩٠ – ٢٩٣).

ويمكن اعتبار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي على اعتبار المدرسة نسقاً اجتماعياً قائماً بذاته يحتوي على عدد من الانساق الفرعية.(حبيب، ٢٠٠٣، ص ٤٠٨).

فالممارسة العامة في المجال المدرسي هى نوع من الممارسة تتعامل مع أنساق المجتمع ويعتمد على مهارة الأخصائي الاجتماعي الممارس العام لتناسب طبيعة الموقف الذي يتطلب التدخل المهني. (حبيب، ٢٠٠٣، ص ٤٠٩).

وأكدت دراسة عبدالله بن الحسن محمد الراشدي من حيث أنه يجب اتاحة الفرصة للمحرومين من الرعاية الأسرية من الاحتكاك بالأطفال العاديين خارج الدار لمساعدتهم على التغلب على حالة الحرمان التي يشعرون بها واكتساب طرق التعامل مع الآخرين بشكل سليم. (الراشدي)

واستهدفت دراسة أودجرز كانديسل وآخرون ٢٠٠٩ Odgers , candicel & etc التأكيد على أهمية الارتباط بالجماعة في الأجواء المختلفة المحيطة بالفرد واختلاف المستويات من مرحلة لأخرى حيث تلعب الفعالية الجماعية التغير في السلوك الاجتماعي للطفل وخاصة في المرحلة العمرية ما بين ٥-١٠ سنوات وذلك تعويضاً عن الدور الهام الذي تلعبه الأسرة. (Odgers & etc، ٢٠٠٩، ص ص ٩٤٢-٩٥٧).

من أهداف الخدمة الاجتماعية المدرسية مساعدة التلاميذ علي تكيفهم مع بيئتهم واكتشاف مواهبهم والتعرف على استعدادهم وقدراتهم والارتقاء بمستوى تفاعلهم الاجتماعي وكيفية التعامل داخل وخارج المدرسة واكسابه قدرة على التوافق الاجتماعي السوى والمساهمة في خلق علاقات اجتماعية سليمة بين التلاميذ بعضهم البعض وبينهم وبين الاخرين داخل و خارج المدرسة (عبد اللطيف، شريف سنوسي، ٢٠١٢، ص ص ٢٢٩ – ٢٣٠)

وفي اطار السياسة العامة للدولة وتحقيقا لخطة التعليم من اجل ايجاد بيئة تعليمية امنة داعمة للقيم وتؤدي الدور التربوى والتعليمى بصورة مضيئة مما يسهم في ايجاد منتج تعليمى (طالب) يسهم بفاعلية في بناء مجتمعه ومستقبل الوطن (منظمة الامم المتحدة للطفولة، اليونيسيف ٢٠٠٦).

كما اشارت دراسة فلوري أيريني واخرون ٢٠١٠ Flouri,Eirini & etc أن هناك تاثير للبيئة المحيطة للفرد في التخفيف من حدة المشكلات النفسية والاجتماعية المحيطة به

حيث تم التوصل الى الصعوبات الى تواجهه في المراحل العمرية وامكن قياس نقاط القوة والضعف.(Flouri، ٢٠١٠، ص ص ٦١١-٦١٩).

واستهدفت دراسة وليد عبدالمنعم النحاس ٢٠٠٦ تقيم الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي لاكساب الطلاب السلوك الايجابي وتوصلت إلى مقترح لتفعيل أدوار الأخصائي لتحقيق اكساب الطلاب السلوك الايجابي. (النحاس، ٢٠٠٦)

و اكدت دراسة أسماء أبوبكر عبدالقادر ٢٠٠٥ على أهمية دور المدرسة كمؤسسة تربوية اجتماعية في تربية النشأ واكسابهم المهارات والقيم والاتجاهات الايجابية اللازمة للحياة خاصة المراحل الأولى للتعليم كالمرحلة الاعدادية (عبدالقادر، ٢٠٠٥، ص ١٥٣)

بينما أوضحت دراسة كوران شارب ٢٠٠٨ curran sharp أهمية العمل الجماعي الذي يقوم به الطلاب في مدارسهم من خلال ممارسة البرامج والأنشطة لتنمية اتجاهاتهم تجاه العمل الجماعي. (sharp، 2008)

كما أستهدفت دراسة شان سي مو ٢٠١٠ Chan , si.mu التعرف على دور البرامج والأنشطة في مواجهة السلوكيات الخاطئة للطلاب. (Mu، 2010)

وتهتم الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والمجال المدرسى بصفة خاصة بتقديم المساعدة لعملاءها على اختلاف مستوياتهم ومنهم تلاميذ المدارس لاشباع احتياجتهم ومواجهة مشكلاتهم وتهيئة الظروف الملائمة لتحقيق توافقهم وتكيفهم مع المجتمع.

ويتضح مما سبق وخاصة ما اكدت عليه الدراسات السابقة ان الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية والمودوعون بالمؤسسات الإيوائية يعانون العديد من المشكلات الاجتماعية والنفسيةلانهم حرموا من الرعاية الاسرية لظروف خارجة عن ارادتهم الامر يتطلب ضرورة تخطيط وتنفيذ برامج ويستلزم تكثيف جهود المهتمين والمتخصصين للعمل علي التخفيف من حدة هذه المشكلات ومواجهتها.

ومن هنا يتضح أن تلك الفئة تحتاج إلى العديد من الخدمات لمواجهة تلك المشكلات وأيضاً تتضح أهمية المهن المختلفة في تقديم هذه الرعاية ومنها مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور شامل متكامل في إطار نظرة كلية للانساق التى ترتبط بالانساق الأخرى وتؤثر فيها ويتأثر بها.

لذلك تتحدد مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي مؤداه ما المشكلات الاجتماعية للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس والتعامل معها من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لمواجهتها.

ويتفرع من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية:

١-ما المشكلات التعليمية للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس ؟

٢-ما المشكلات الخاصة بعدم توفير المناخ الاسرى للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس ؟

٣-ما المشكلات الخاصة بعدم الشعور بالامان للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس

٤-ما المشكلات الخاصة بالانتماء للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس ؟

٥-ما المقترحات التي تقدم لمواجهة مشكلات الطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس ؟

٦-ما التصور المقترح من منظور الممارسة العامة في التعامل مع مشكلات الطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس ؟

أهمية الدراسة:

١-أهمية مرحلة الطفولة والاهتمام العالمى والمحلى بالطفل.

٢-ما اسفرت عنه الدراسات والبحوث من وجود مشكلات اجتماعية ونفسية للاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية

٣-توجيه نظر الباحثين والممارسين الى تلك المشكلات وخاصة عند دمجهم في المدارس.

٤-التوصل الى تصور مقترح للممارسة العامة للتعامل مع تلك المشكلات في المدارس.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١-تحديد المشكلات الاجتماعية للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس.

٢-التوصل إلى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في التعامل مع المشكلات الاجتماعية للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس.

مفاهيم الدراسة واطارها النظري:

١- مفهوم الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية:

وهم الاطفال الذين ينتهى بهم الى الايداع في مؤسسات مدة طويلة الاجل ويؤدي بهم الامر الى التعرض لسلسلة من المشكلات النفسية والاجتماعية كما انهم الاطفال اللقطاء واليتامى وهم فئات من الاطفال انفصلو تماما عن اسرهم الطبيعية وتم العثور عليهم في الشوارع ويلجئ الناس الى تسليمهم الى الشرطة التى تقوم بدورها بارسالهم الى دور الرعاية البديلة. (اليونيسيف، ٢٠٠٣، ص ٧٢)

ويعرف الحرمان بأنه فقد الطفل لوالديه مما يؤدي الى ايداعه باحدى المؤسسات.(قاسم، ٢٠٠٢، ص ١١٩).

كما إن الحرمان العاطفى من الرعاية الاسرية يؤدي الى عدم اشباع الحاجات الضرورية للفرد فيؤدي الى عدم القدرة على التكيف مع الاخرين بالاضافة الى فقدان الشعور بالامن والطمأنينة مقارنة بالاطفال الذين يعيشون مع والديهم. (بركات)

٢- احتياجات الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية: (عبدات، ٢٠٠٨)

تعرف الحاجة في الخدمة الاجتماعية على انها متطلبات صحية ونفسية واجتماعية لتحقيق الاحتياجات الاساسية لذلك تهتم الخدمة الاجتماعية بتقدير وتحديد الحاجات من اجل توفير الخدمة الانسانية للناس في المجتمع

أ-الحاجة الى الحب: وذلك لتحقيق الصحة النفسية حيث ان الفقر العاطفي يشعر الطفل المحروم انه غير مرغوب ويعانى من سوء التوافق النفسي

ب-الحاجة لرعاية الوالدين: ايداعه في المؤسسة يؤثر سلبا في نموه النفسي

ج-الحاجة الى ارضاء الكبار: وهذا غير متوفر في المؤسسات الايوائية

د- الحاجة الى التقدير الاجتماعي: حيث يعانى من النقص الذي يؤدي به الى عدم التوافق الاجتماعي والعزلة

هـ- الحاجة الى التعليم واكتساب المعايير السلوكية: يحتاج الى تعلم وتقليد والتميز بين الصواب والخطأ

ز- الحاجة الى الامن: غياب الامن بالنسبة للطفل المحروم يؤدي به الى الخوف والقلق من المجهول ومن المستقبل

٣-مفهوم المشكلات الاجتماعية:

المشكلات الإجتماعية: الظروف التي تنشأ بين الناس ومجتمعهم والبيئة التي يعيشون فيها وينتج عنها ردود أفعال ضد القيم والمعايير السائدة أو معاناة إقتصادية أو إجتماعية.(درويش، ١٩٩٨، ص ١٥٤)

وهي حالة أو ظروف بين الناس أوبين الناس وبيئاتهم تؤدي إلى استجابات اجتماعية فيها خرق لقيم الناس ومعاييرهم ووتؤدي إلى معاناة عاطفية أو إقتصادية. (السكري، ٢٠٠٠، ص ٤٩٨).

ويمكن تصنيف المشكلات الاجتماعية إلى:

١- فئات السكان المعرضين للخطر: ومن امثلتها الاطفال المهملين وإساءة معاملة الاطفال

٢- مشكلات الانحراف مثل الجريمة والإدمان والعنف. (السنهوري، ٢٠٠٧، ٢٨٩).

ان عمل الخدمة الاجتماعية يبنى على دراسة المشاكل الاجتماعية والأساس المعرفي هو دراسة الأسباب والنتائج والحلول الممكنة للمشاكل الاجتماعية وتكون أكثر فاعلية مع المشكلات الخاصة بالفقر والعنف والتشرد والاتجار بالبشر حيث تكون المشكلة الاجتماعية نتيجة ظروف غير مواتية لبعض الجماعات.(Michailakis & Schirmer، ص ص ٤٣١-٤٤٢)

حيث ان المشكلات الاجتماعية حالة او ظروف ما بين الناس وبيئتهم وتؤدي الى استجابات اجتماعية ومعاناة عاطفية (السكري، ٢٠٠٠، ص ٢١٩).

وحرمان الطفل يعوق اشباع احتياجاته وبالتالى تتحول هذه الحاجات غير المشبعة الى مشكلات **حيث تتحدد عناصر المشكلة الاجتماعية في:**

١- الضرر النفسي، العقلي للافراد والمجتمع.

٢- انهيار القيم والمعايير في المجتمع.

٣- أنها تستمر فترة من الزمن.

٤- ايجاد الحلول مع تقيمها المختلفة بواسطة الجامعات للوصول الى الحل الامثل (Stimson & etc، ٢٠٠٤، ص ٧).

ويتعرض هؤلاء الاطفال للاحباط ويرجع ذلك الى ظروف البيئة التى يعيش فيها الطفل فيحول دون اشباع احتياجاته مثل حاجته للامن والحب والانتماء (سلامة، ٢٠٠٠، ص ص ٢٨١-٢٨٤).

والقلق من الاثار الانفعالية لتى يتركها الاحباط بسبب الحرمان فيولد الشعور بالعزلة عن الاخرين (القريطي، ٢٠٠٣، ص ص ٧٦-٧٧)

مفهوم الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية:

يعرف تلسون talson الممارسة العامة علي أنها قدرة الأخصائيين الاجتماعيين علي العمل مع مختلف الأنساق مثل الأفراد والأسر والجماعات الصغيرة والمجتمعات مستخدمين انسب الأساليب والاستراتيجيات للتدخل مع الأنساق لحل المشكلات (Talson ، ١٩٩٨).

ترى باميلا لاندون pamelea landon أن الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية اتجاه يؤكد علي الجوانب العامة من المعارف والمهارات التي تتصل بتقديم الخدمات الاجتماعية من خلال استخدام الممارس العام لأساليب متعددة للتدخل المهني مع كافة أنساق التدخل المهني، كما تضيف باميلا لاندون أن الممارسة العامة هي منظور لطبيعة الممارسة يسعى إلي تحقيق العدالة الاجتماعيه حيث يركز فيه الممارس العام علي المشكلات الاجتماعية والاحتياجات الإنسانية دون التركيز علي طريقه معينة للممارسه بل بالتأكيد علي عما يجب اتخاذه إجراءات من تحديد المشكلة، واختيار النظريات والطرق الملائمة للتدخل معتمداً علي منظور النسق الايكولوجي وعمليات حل ا لمشكله كأساس لعمله.(Landon ، ١٩٩٥)

وتشير نظيمة سرحان إلي أن" الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية تهتم بالممارسة مع مختلف الوحدات (الفرد – الزوجان – الأسرة – الجماعة الصغيرة – المؤسسة – المجتمع المحلي – المجتمع القومي) أي الممارسة علي مستوي الوحدات الصغرى وعلي مستوي الوحدات المتوسطة وعلي مستوي الوحدات الكبرى مع المواقف والمشكلات المختلفة دون التركيز علي طريقه بعينها وعلي نسق بعينه لتحقيق الأهداف الوقائية والعلاجية والتنموية والإنشائية للخدمة الاجتماعية. (سرحان، ٢٠٠٦، ص ٧٣)

ويري جمال شحاته أن الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية "هي نوع من الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية تعتمد علي انتقاء بعض المداخل أو النماذج المهنية من جمله النماذج والمداخل العلمية المتاحة أمام الأخصائيين الاجتماعين واستخدامها في التدخل المهني مع نسق الهدف بما يتناسب مع نسق العميل ونسق حل المشكلة أي الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية التقليدية بنماذجها المرتبطة بكل طريقة ولكن تركز علي طريقه واحدة هي الخدمة الاجتماعية ومركز اهتمامها نسق العميل ونسق المشكلة. (حبيب، ٢٠٠٨، ص ص ٢٧-٢٨).

وتقصد **الباحثة بالطفل المحروم من الرعاية الاسرية** هو الطفل الذي فقد اسرته الطبيعية وتم ايداعه باحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية

وتقصد الباحثة **بالمشكلات الاجتماعية للمحرومين من الرعاية الاسرية في المدارس** هي تلك المشكلات التى تواجه هؤلاء الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية في المدراس وتتحدد في (المشكلات التعليمية – مشكلات عدم توفير المناخ الاسري – مشكلات عدم الشعور بالامان – مشكلات الانتماء)

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية للظواهر المختلفة وتم تحديد نوع الدراسة ارتباطاً بمشكلة الدراسة والهدف من دراستها حيث تهدف تلك الدراسة إلى تحديد المشكلات الاجتماعية للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس والتعامل معها من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.
- **منهج الدراسة:** المسح الاجتماعي الشامل لتحديد مجتمع الدراسة من الطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس.
- **أدوات الدراسة:**اعتمدت الدراسة على الاداه الاتيه:

– مقياس مطبق على الطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس لتحديد المشكلات الاجتماعية

– مقياس مطبق على فريق العمل بالمدرسة

مراحل إعداد المقياس

أولاً: تحديد موضوع المقياس وأبعاده:

قامت الباحثة بإعداد المقياس بعد الاطلاع على الجزء النظري الخاص بالدراسة والاطلاع على المقاييس المتشابهة وفي ضوء ذلك تم تحديد الابعادالاتيه:

البعد الأول: المشكلات التعليمية للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس

البعد الثاني: المشكلات الخاصة بعدم توفير المناخ الاسرى للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس.

البعد الثالث: المشكلات الخاصة بعدم الشعور بالامان للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس

البعد الرابع: المشكلات الخاصة بالانتماء للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس.

البعد الخامس: مقترحات التى تقدم لمواجهة المشكلات الاجتماعية للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس.

ثانياً: جمع عبارات المقياس:

بعد الاطلاع على الجزء النظري الخاص بالدراسة والاطلاع على المقاييس المتشابهة كونت الباحثة المقياس في صورته الأولية كالآتي:

البعد الأول: المشكلات التعليمية للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس وتضمن١٢عبارة

البعد الثاني: المشكلات الخاصة بعدم توفير المناخ الاسرى للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس وتضمن١٤عبارة.

البعد الثالث: المشكلات الخاصة بعدم الشعور بالامان للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس وتضمن١٣عبارة

البعد الرابع: المشكلات الخاصة بالانتماء للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس وتضمن١٢عبارة.

البعد الخامس: مقترحات التى تقدم لمواجهة المشكلات الاجتماعية للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس وتضمن١٢عبارة

ثالثاً: مرحلة التحكيم:

بعد أن قامت الباحثة بإعداد دليل المقياس في صورته الأولية قامت بعرضه علي بعض المحكمين من السادة الأكاديميين المتخصصين في الخدمة الاجتماعية والبحث الاجتماعي وعددهم (١٠) وتم تحكيم المقياس من حيث:١- ارتباط كل عبارة بالبعد المراد قياسه. ٢- سلامة صياغة العبارة. ٣- وضوح العبارة.

٤-حذف أي عبارة غير مناسبة أو مرتبطة بالبعد وإضافة بعض العبارات التي يرونها مناسبة.

وقد قامت الباحثة نتيجة لهذا التحكيم بحذف العبارات التي لم يتفق عليها ٨٠% من المحكمين كما تم إضافة بعض العبارات الأخرى وإعادة صياغة بعض العبارات وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية كما يلي:

البعد الأول: المشكلات التعليمية للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس وتضمن١٠عبارة

البعد الثاني: المشكلات الخاصة بعدم توفير المناخ الاسرى للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس وتضمن١٠عبارة

البعد الثالث: المشكلات الخاصة بعدم الشعور بالامان للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس وتضمن١٠عبارة

البعد الرابع: المشكلات الخاصة بالانتماء للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس وتضمن١٠عبارة.

البعد الخامس: مقترحات التى تقدم لمواجهة المشكلات الاجتماعية للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس وتضمن١٠عبارة.

وقد وضعت الباحثة تدرجاً ثلاثياً لتصحيح المقياس وهي:

(نعم – إلي حد ما – لا) بحيث تعطي ٣ درجات إلى نعم ودرجتان إلى حد ما ودرجة واحدة للا بالنسبة للعبارات الايجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية.

رابعاً: ثبات أدوات المقياس:

تم إجراء ثبات المقياس باستخدام إعادة الاختبار على عدد (١٥) من الطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس خلال ١٥ يوم واستخدام معامل سيبرمان وتم حساب معامل ثبات أبعاد المقياس والمقياس ككل كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١) يوضح معاملات ثبات وصدق أبعاد المقياس ككل

م	المعاملات الإحصائية / الأبعاد الأبعاد	معامل الثبات	معامل الصدق الإحصائي
١	البعد الأول	٠,٩٣	٠,٩٦
٢	البعد الثاني	٠,٩٦	٠,٩٨
٣	البعد الثالث	٠,٩٣	٠,٩٦
٤	البعدالرابع	٠,٩٥	٠,٩٧
٥	البعدالخامس	٠,٩٢	٠,٩٦
	المقياس ككل	٠,٩٣	٠,٩٦

*تم حساب معامل الصدق الإحصائي باستخدام الجذر التربيعي للثبات.

*وتبين من الجدول السابق أن أبعاد المقياس والمقياس ككل يتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات حيث بلغ معامل الثبات الكلي ٠,٩٣ ومعامل الصدق ٠,٩٦

خامساً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام اسلوبي الإحصاء الوصفي والإحصاء التحليلي من خلال المعاملات الإحصائية التالية:

– الوسط الحسابي للمتغيرات الكمية في وصف مجتمع الدراسة، حساب الأوزان ومتوسط الأوزان والقوى النسبية للعبارات والأبعاد الخاصة بأداة الدراسة.

سادساً: مجالات الدراسة:

١. **المجال المكاني:** مدرسة رفاعة الطهطاوى الاعدادية بنين

– لانه يوجد بها اطفال من المؤسسات الايوائية

– ترحيب المدرسة بتطبيق البحث

٢. **المجال البشري:** حصر شامل من الطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدرسة وبلغ عددهم (٢٣) وقت اجراء الدراسة من الصف الاول والثانى والثالث الاعدادى

٣. **المجال الزمني:** فترة جمع البيانات في الفترة من ١٥/ ٢ /٢٠٢٢ إلى ١/ ٣ /٢٠٢٢.

جدول (٢) يوضح خصائص عينة البحث من فريق العمل والأطفال

فريق العمل (ن = ٩)			الأطفال (ن = ٢٣)		
المتغير	عدد	%	المتغير	عدد	%
النوع			**السنة الدراسية**		
ذكر	٥	٥٦ %	الأول الاعدادي	٤	١٧ %
أنثى	٤	٤٤ %	الثاني الاعدادي	٦	٢٦%
			الثالث الاعدادي	١٣	٥٧%
الفئة العمرية					
٢٥ -	٤	٤٤ %			
٣٥ _	٣	٣٣ %			
٤٥ فأكثر	٢	١٣ %			
الحالة التعليمية					
مؤهل عال	٩	١٠٠ %			
مدة العمل					
٥-	٤	٤٤ %			
١٠-	٣	٣٣ %			
١٥ فأكثر	٢	١٣ %			
الحصول على دورات	٩	١٠٠ %			
نعم	٠	٠			

		لا
		عدد الدورات
% ٣٣	٣	**دورة واحدة**
% ٤٤	٤	**دورتان**
% ١٣	٢	**٣ دورات فأكثر**

بالنسبة لعينة الدراسة من فريق العمل

يتضح من الجدول السابق أن ٥٦% من عينة الدراسة ذكور و٤٤% إناث وأن نسبة ٤٤ % من عينة الدراسة تقع في الفئة العمرية ما بين ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة بينما جاء في الترتيب التالي الفئة العمرية من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة بنسبة ٣٣ % وأخيراً من من ٤٥ سنة فأكثر بنسبة ١٣ % بينما نسبة الحاصلين على مؤهل عال ١٠٠ % كما أن مدة العمل من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات بلغت نسبتهم ٤٤ % ومدة من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة في الترتيب التالي بنسبة ٣٣ % ومن ١٥سنة فأكثر في الترتيب التالي بنسبة ١٣ %، وأتضح أن جميع عينة الدراسة حصلوا على دورات بنسبة بلغت ١٠٠ % بينما وجد أن نسبة الحاصلين على دورتين جاء في الترتيب الأول بنسبة ٤٤ % وجاء الحاصلين على دورة واحدة في الترتيب التالي بنسبة ٣٣ % وأخيراً الحاصلين على ثلاث دورات فأكثر بنسبة ١٣ %.

أما بالنسبة لعينة الدراسة من الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٧ % من عينة الدراسة يدرسون في الصف الثالث الاعدادي بينما جاء في الترتيب التالي الذين يدرسون في الصف الثاني الاعدادي بنسبة ٢٦% وفي الترتيب الثالث من يدرسون في الصف الأول الاعدادي بنسبة ١٧ %.

نتائج الدراسة:

من وجهة نظر الأطفال:

النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الأول ومؤداه ما المشكلات التعليمية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية في المدارس ؟

جدول (٣) يوضح المشكلات التعليمية ن = ٢٣

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	لا ألتزم بتعليمات المدرسة	٤	٦	١٣	٥٥	٢,٣٩١	٠,٧٨	١
٢	أتشاجر مع زملائي في المدرسة	٥	٨	١٠	٥١	٢,٢١٧	٠,٧٤	٢
٣	أرفض سماع كلام المدرسين	٩	١٠	٤	٤١	١,٧٨٢	٠,٥٩	٨

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
٤	أتحدث مع المدرسين بصوت عال	٧	٧	٩	٤٨	٢,٠٨٧	٠,٧	٤
٥	أحب امتلاك الأشياء مثل أصدقائي	١٠	٩	٤	٤٦	٢	٠,٦٦٧	٥
٦	لا أشارك في الأنشطة بالمدرسة	٨	٨	٧	٤٥	١,٩٥٧	٠,٦٥	٦
٧	أشعر بالعزلة داخل الفصل	٨	١٠	٥	٤٣	١,٨٦٩	٠,٦٢	٧
٨	لا أستطيع فهم ما يتم تدريسه	١٠	٦	٧	٤٣	١,٨٦٩	٠,٦٢	٧
٩	لا أتوقع أن استكمل دراستي	٧	٩	٧	٤٦	٢	٠,٦٦٧	٥
١٠	أكره زملائي في المدرسة	٥	١٠	٨	٤٩	٢,١٣	٠,٦٧	٣
	المجموع	٧٣	٨٣	٧٤	٤٦٧		٦,٧١	
	المتوسط الحسابي	٧,٣	٨,٣	٧,٤	٤٦,٧		٠,٦٧	
	النسبة (%)	٣١,٧	٣٦,١	٣٢,٢				
	القوة النسبية	% ٦٧						

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الأول (المشكلات التعليمية) ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى متوسط حيث بلغ المجموع الوزني (٤٦٧) بمتوسط بلغ (٤٦,٧) وبوزن مرجح (٦,٧١) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٦٧ % . وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (٧٣) مفردة يمثلون نسبة (٣١,٧%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (٨٣) مفردة بنسبة (٣٦,١%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (٧٤) مفردة يمثلون نسبة (٣٢,٢%).كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " لا ألتزم بتعليمات المدرسة " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٢,٣٩١) وبوزن مرجح بلغ (٠,٧٨). وجاء في الترتيب الثاني " أتشاجر مع زملائي في المدرسة " بمتوسط مرجح بلغ (٢,٢١٧) وبوزن مرجح (٠,٧٤). أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " أكره زملائي في المدرسة " بمتوسط مرجح (٢,١٣) وبوزن مرجح (٠,٦٧). وجاء في الترتيب الرابع عبارة " أتحدث مع المدرسين بصوت عال " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (٢,٠٨٧) وبوزن مرجح (٠,٧). وبعد ذلك يأتي في الترتيب الخامس عبارة " أحب امتلاك الأشياء مثل أصدقائي " و " لا أتوقع أن استكمل دراستي " بمتوسط مرجح (٢) وبوزن نسبي (٠,٦٦٧). وجاء في الترتيب السادس عبارة " لا أشارك في الأنشطة بالمدرسة " بمتوسط مرجح بلغ (١,٩٥٧) وبوزن مرجح بلغ (٠,٦٥). أما الترتيب السابع فقد جاءت عبارة " أشعر بالعزلة داخل الفصل " و " لا أستطيع فهم ما يتم تدريسه " بمتوسط مرجح (١,٨٦٩) وبوزن مرجح (٠,٦٢). وفي الترتيب الثامن جاءت عبارة " أرفض سماع كلام المدرسين " وذلك بمتوسط مرجح (١,٧٨٢) وبوزن مرجح (٠,٥٩).

وتتفق نتائج تلك الدراسة مع دراسة أسماء أبوبكر عبدالقادر ٢٠٠٥ و دراسة كوران شارب ٢٠٠٨ curran sharp و دراسة شان سي مو ٢٠١٠ Chan , si.mu و دراسة وليد عبدالمنعم النحاس ٢٠٠٦ من حيث أن للمدرسة أهداف تربوية تسعى من خلالها اكساب الطلاب انماط السلوك الايجابي والتكيف مع الآخرين والمدرسة والمجتمع مما يساعد في اشباع احتياجاته ومواجهة مشكلاته وتحقيق أهدافه وأهداف المدرسة.

النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الثاني ومؤداه: ما المشكلات الخاصة بعدم توفير المناخ الاسرى للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس ؟

جدول (٤) يوضح مشكلات عدم توفير المناخ الأسري ن = ٢٣

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	لا أحد يشجعني على انجاز واجباتي	٨	٨	٧	٤٥	١,٩٥٧	٠,٦٥	٣
٢	لا يشاركني زملائي في الاحتفال بعيد ميلادي	٨	١٠	٥	٤٣	١,٨٦٩	٠,٦٢	٤
٣	احتاج إلى مساعدة الآخرين	١٠	٦	٧	٤٣	١,٨٦٩	٠,٦٢	٤
٤	احتاج إلى أخوة لحل مشاكلي	٧	٩	٧	٤٦	٢	٠,٦٦٧	٢
٥	لا أحد يعلمني الاعتماد على النفس	١٠	٩	٤	٤٦	٢	٠,٦٦٧	٢
٦	لا أشعر في المدرسة بالحب والحنان مثل أصدقائي	٨	٨	٧	٤٥	١,٩٥٧	٠,٦٥	٣
٧	لا أحد يهتم بي في المدرسة	١٠	٦	٧	٤٣	١,٨٦٩	٠,٦٢	٤
٨	لا يعاقبني أحد عندما أخطأ	١٠	٦	٧	٤٣	١,٨٦٩	٠,٦٢	٤
٩	أخجل عندما يعرف أصدقائي أني أعيش في الدار	٩	١٠	٤	٤١	١,٧٨٢	٠,٥٩	٥
١٠	أشعر بالوحدة في المدرسة	٧	٧	٩	٤٨	٢,٠٨٧	٠,٧	١
	المجموع	٨٧	٧٩	٦٤	٤٤٣		٦,٤٠٤	
	المتوسط الحسابي	٨,٧	٧,٩	٦,٤	٤٤,٣		٠,٦٤	
	النسبة (%)	٣٧,٨	٣٤,٣	٢٧,٩				
	القوة النسبية	٦٤ %						

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الثاني (مشكلات عدم توفير المناخ الأسري) ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى متوسط حيث بلغ المجموع الوزني (٤٤٣) بمتوسط بلغ (٤٤,٣) وبوزن مرجح (٦,٤٠٤) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٦٤ % . وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (٨٧) مفردة يمثلون نسبة (٣٧,٨%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (٧٩) مفردة بنسبة (٣٤,٣%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (٦٤) مفردة يمثلون نسبة (٢٧,٩%). كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " أشعر بالوحدة في

المدرسة " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٢,٠٨٧) وبوزن مرجح بلغ (٠,٧). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " احتاج إلى أخوة لحل مشاكلي " و" لا أحد يعلمني الاعتماد على النفس " بمتوسط مرجح بلغ (٢) وبوزن مرجح (٠,٦٦٧). أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " لا أحد يشجعني على انجاز واجباتي " و" لا أشعر في المدرسة بالحب والحنان مثل أصدقائي " بمتوسط مرجح (١,٩٥٧) وبوزن مرجح (٠,٦٥). وجاء في الترتيب الرابع عبارة " لا يشاركني زملائي في الاحتفال بعيد ميلادي " و" احتاج إلى مساعدة الآخرين " و " لا أحد يهتم بي في المدرسة " و " لا يعاقبني أحد عندما أخطأ " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (١,٨٦٩) وبوزن مرجح (٠,٦٢). وبعد ذلك يأتي في الترتيب الخامس عبارة " أخجل عندما يعرف أصدقائي أني أعيش في الدار " بمتوسط مرجح (١,٧٨٢) وبوزن نسبي (٠,٥٩).

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة عبد المجيد طاش و دراسة لهيلا ابارنا ٢٠١٠ , Lhila Aparna و دراسة شيرا واخرون ٢٠٠٩ Chera & etc و دراسة رجيك وآخرون ٢٠٠٨ Rijk C.H.A.M & etc و دراسة بثينة محمد بن سعود ، سعود بن ضحيان ٢٠٠٨ و دراسة نيلسون شارلز وآخرون ٢٠٠٧ Nelson , Charles All & etc و جوديت باتشور ١٩٩٨ Judith Batchtor من حيث أن حرمان الطفل من الرعاية الأسرية ونشأة الطفل بعيدا عن الجو الأسري يؤدي إلي العديد من المشكلات حيث ان الأسرة تؤثر تأثيرا بالغا علي الأطفال لأنها تعطي لهم النموذج الذي يساهم في تكوين اتجاهات الأطفال كما أنها تؤثر علي تفاعلهم بين الجماعات وتشبع احتياجات أفرادها والتي لا تستطيع أي جماعة أن تؤثر تلك الإشباعات للطفل.

النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الثالث ومؤداه: ما المشكلات الخاصة بعدم الشعور بالامان للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس ؟

جدول (٥) يوضح مشكلات عدم الشعور بالأمان ن = ٢٣

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	أشعر بالخوف في المدرسة	٤	٦	١٣	٥٥	٢,٣٩١	٠,٧٨	١
٢	الحياة خارج المدرسة أفضل	٥	٨	١٠	٥١	٢,٢١٧	٠,٧٤	٢
٣	لا أحب أصدقائي	٥	١٠	٨	٤٩	٢,١٣	٠,٦٧	٣
٤	أفضل صداقة أي شخص خارج المدرسة	٧	٧	٩	٤٨	٢,٠٨٧	٠,٧	٤
٥	أجلس بمفردي دائماً	٥	١٠	٨	٤٩	٢,١٣	٠,٦٧	٣

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
٦	أشعر بأني وحيد	٨	٨	٧	٤٥	١,٩٥٧	٠,٦٥	٥
٧	اهتم بنفسي فقط	٤	٦	١٣	٥٥	٢,٣٩١	٠,٧٨	١
٨	لا أشعر بالاهتمام من أصدقائي	١٠	٦	٧	٤٣	١,٨٦٩	٠,٦٢	٦
٩	لا أسعى إلى تكوين صداقات كثيرة	٥	٨	١٠	٥١	٢,٢١٧	٠,٧٤	٢
١٠	لا أميل إلى الاشتراك في الأنشطة	٥	١٠	٨	٤٩	٢,١٣	٠,٦٧	٣
	المجموع	٥٨	٧٩	٩٣	٤٩٥		٧,٠٢	
	المتوسط الحسابي	٥,٨	٧,٩	٩,٣	٤٩,٥		٠,٧	
	النسبة (%)	٢٥,٢	٣٤,٣	٤٠,٥				
	القوة النسبية	**% ٧٠**						

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الثالث (مشكلات عدم الشعور بالأمان) ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى متوسط حيث بلغ المجموع الوزني (٤٩٥) بمتوسط بلغ (٤٩,٥) وبوزن مرجح (٧,٠٢) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٧٠ % . وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (٥٨) مفردة يمثلون نسبة (٢٥,٢%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (٧٩) مفردة بنسبة (٣٤,٣%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (٩٣) مفردة يمثلون نسبة (٤٠,٥%). كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " أشعر بالخوف في المدرسة " و" اهتم بنفسي فقط " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٢,٣٩١) وبوزن مرجح بلغ (٠,٧٨). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " الحياة خارج المدرسة أفضل " و" لا أسعى إلى تكوين صداقات كثيرة " بمتوسط مرجح بلغ (٢,٢١٧) وبوزن مرجح (٠,٧٤). أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " لا أحب أصدقائي " و" أجلس بمفردي دائماً " و" لا أميل إلى الاشتراك في الأنشطة " بمتوسط مرجح (٢,١٣) وبوزن مرجح (٠,٦٧). وجاء في الترتيب الرابع عبارة " أفضل صداقة أي شخص خارج المدرسة " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (٢,٠٨٧) وبوزن مرجح (٠,٧) وبعد ذلك يأتي في الترتيب الخامس عبارة " أشعر بأني وحيد " بمتوسط مرجح (١,٩٥٧) وبوزن نسبي (٠,٦٥). وجاء في الترتيب السادس عبارة " لا أشعر بالاهتمام من أصدقائي " بمتوسط مرجح بلغ (١,٨٦٩) وبوزن مرجح بلغ (٠,٦٢).

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة نورا رشدي ٢٠٠٥ و عادل عبد الحفيظ ٢٠٠٨ و دراسة محمد رشدي محمد ٢٠٠٤ من حيث أن الحرمان العاطفى من الرعاية الاسرية يؤدي الى عدم اشباع الحاجات الضرورية للفرد فيؤدي الى عدم القدرة على التكيف مع الاخرين بالاضافة الى فقدان الشعور بالامن والطمأنينة مقارنة بالاطفال الذين يعيشون مع والديهم.

النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الرابع ومؤداه: ما المشكلات الخاصة بالانتماء للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس ؟

جدول (٦) يوضح مشكلات الانتماء ن = ٢٣

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	لا أحافظ على نظافة المدرسة	١٠	٦	٧	٤٣	١,٨٦٩	٠,٦٢	٣
٢	أشعر بالخوف عند الذهاب إلى المدرسة	١٠	٦	٧	٤٣	١,٨٦٩	٠,٦٢	٣
٣	لا أحافظ على نظافة الدار	٥	١٠	٨	٤٩	٢,١٣	٠,٦٧	١
٤	لا ألجأ إلى المستر عند حدوث المشكلات	٨	٨	٧	٤٥	١,٩٥٧	٠,٦٥	٢
٥	لا أقوم بإصلاح أي شئ في المدرسة	٥	١٠	٨	٤٩	٢,١٣	٠,٦٧	١
٦	أشعر بغربة داخل المدرسة	٨	٨	٧	٤٥	١,٩٥٧	٠,٦٥	٢
٧	لا يوجد من يخاف علي	١٠	٦	٧	٤٣	١,٨٦٩	٠,٦٢	٣
٨	أقوم باتلاف أثاث المدرسة	١٠	٦	٧	٤٣	١,٨٦٩	٠,٦٢	٣
٩	لا أتعاون مع زملائي في تزيين الفصول	١٠	٦	٧	٤٣	١,٨٦٩	٠,٦٢	٣
١٠	إذا اتيح لي الفرصة لن أذهب للمدرسة	٥	١٠	٨	٤٩	٢,١٣	٠,٦٧	١
	المجموع	٥٨	٧٩	٩٣	٤٩٥		٧,٠٢	
	المتوسط الحسابي	٥,٨	٧,٩	٩,٣	٤٩,٥		٠,٧	
	النسبة (%)	٢٥,٢	٣٤,٣	٤٠,٥				
	القوة النسبية	% ٧٠						

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الرابع (مشكلات الانتماء) ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى متوسط حيث بلغ المجموع الوزني (٤٩٥) بمتوسط بلغ (٤٩,٥) وبوزن مرجح (٧,٠٢) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٧٠ % . وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (٥٨) مفردة يمثلون نسبة (٢٥,٢%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (٧٩) مفردة بنسبة (٣٤,٣%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (٩٣) مفردة يمثلون نسبة (٤٠,٥%). كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " لا أحافظ على نظافة الدار " و" إذا اتيح لي الفرصة لن أذهب للمدرسة " و" لا أقوم بإصلاح أي شئ في المدرسة " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٢,١٣) وبوزن مرجح بلغ (٠,٦٧). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " لا ألجأ إلى المستر عند حدوث المشكلات " و" أشعر بغربة داخل المدرسة " بمتوسط مرجح بلغ (١,٩٥٧) وبوزن مرجح (٠,٦٥). أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " لا أحافظ على نظافة المدرسة " و" أشعر بالخوف عند الذهاب إلى المدرسة " و" لا يوجد من يخاف علي " و" أقوم باتلاف أثاث المدرسة " و" لا أتعاون مع زملائي في تزيين الفصول " بمتوسط مرجح (١,٨٦٩) وبوزن مرجح (٠,٦٢).

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة عاطف خليفة ٢٠٠٢ ودراسة نورا رشدي ٢٠٠٥ و دراسة نوال احمد موسي ٢٠٠٠ ودراسة رمضان ابو الفتوح السيد ٢٠٠٤ و دراسة ميرز ايميلك وماك كول وروبرت ٢٠١١ Merz , Emilye: Mc call , Robert ودراسة بثينة محمد بن سعود ، سعود بن ضحيان ٢٠٠٨ و دراسة عبد المجيد طاش من حيث أن الحرمان من الوالدين ونشأة الطفل بعيدا عن الأسرة الطبيعية له آثار سيئة علي النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي حيث أن الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية أقل توافقا علي المستويين الشخصي والاجتماعي بالمقارنة بقرنائهم ذوي الأسر الطبيعية وخاصة عدم الانتماء.

من وجهة نظر فريق العمل

النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الأول ومؤداه ما المشكلات التعليمية للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس ؟

جدول (٧) يوضح المشكلات التعليمية ن = ٩

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	لا يلتزم بتعليمات المدرسة	٢	٣	٤	٢٠	٢,٢٢٢	٠,٧٤١	٣
٢	يتشاجر مع زملائه في المدرسة	١	٣	٥	٢٢	٢,٤٤٤	٠,٨١٥	١
٣	يرفض سماع كلام المدرسين	١	٤	٤	٢١	٢,٣٣٣	٠,٧٧٨	٢
٤	يتحدث مع المدرسين بصوت عال	٢	٢	٥	٢١	٢,٣٣٣	٠,٧٧٨	٢
٥	يحب امتلاك الأشياء مثل أصدقائه	٣	١	٥	٢٠	٢,٢٢٢	٠,٧٤١	٣
٦	لا يشارك في الأنشطة بالمدرسة	٢	١	٦	٢٢	٢,٤٤٤	٠,٨١٥	١
٧	يشعر بالعزلة داخل الفصل	١	٥	٣	٢٠	٢,٢٢٢	٠,٧٤١	٣
٨	لا يستطيع فهم ما يتم تدريسه	٣	٥	١	١٦	١,٧٧٨	٠,٥٩٣	٦
٩	لا يتوقع أن يستكمل دراسته	٢	٥	٢	١٨	٢	٠,٦٦٧	٥
١٠	يكره زملائه في المدرسة	٢	٤	٣	١٩	٢,١١١	٠,٧٠٤	٤
	المجموع	١٩	٣٣	٣٨	١٩٩		٧,٣٧٣	
	المتوسط الحسابي	١,٩	٣,٣	٣,٨	١٩,٩		٠,٧٤	
	النسبة (%)	٢١,١	٣٦,٧	٤٢,٢				
	القوة النسبية	**٧٤ %**						

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الأول (المشكلات التعليمية) ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى متوسط حيث بلغ المجموع الوزني (١٩٩) بمتوسط بلغ (١٩,٩) وبوزن مرجح (٧,٣٧٣) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٧٤ % . وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (١٩) مفردة يمثلون نسبة (٢١,١%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (٣٣) مفردة بنسبة (٣٦,٧%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (٣٨) مفردة يمثلون نسبة (٤٢,٢%).كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " يتشاجر مع زملائه في المدرسة " و " لا يشارك في الأنشطة بالمدرسة " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٢,٤٤٤) وبوزن مرجح بلغ (٠,٨١٥). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " يرفض سماع كلام المدرسين " و " يتحدث مع المدرسين بصوت عال " بمتوسط مرجح بلغ (٢,٣٣٣) وبوزن مرجح (٠,٧٧٨) أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " لا يلتزم بتعليمات المدرسة " و" يحب امتلاك الأشياء مثل أصدقائه " و " يشعر بالعزلة داخل الفصل " بمتوسط مرجح (٢,٢٢٢) وبوزن مرجح (٠,٧٤١). وجاء في الترتيب الرابع عبارة " يكره زملائه في المدرسة " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (٢,١١١) وبوزن مرجح (٠,٧٠٤). وبعد ذلك يأتي في الترتيب الخامس عبارة " لا يتوقع أن يستكمل دراسته " بمتوسط مرجح (٢) وبوزن نسبي (٠,٦٦٧). وجاء في الترتيب

السادس عبارة " لا يستطيع فهم ما يتم تدريسه " بمتوسط مرجح بلغ (١,٧٧٨) وبوزن مرجح بلغ (٠,٥٩٣).

وتتفق نتائج تلك الدراسة مع دراسة أسماء أبوبكر عبدالقادر ٢٠٠٥ و دراسة كوران شارب curran sharp ٢٠٠٨ و دراسة شان سي مو si.mu ٢٠١٠ , Chan و دراسة وليد عبدالمنعم النحاس ٢٠٠٦ من حيث أن للمدرسة أهداف تربوية تسعى من خلالها اكساب الطلاب انماط السلوك الايجابي والتكيف مع الآخرين والمدرسة والمجتمع مما يساعد في اشباع احتياجاته ومواجهة مشكلاته وتحقيق أهدافه وأهداف المدرسة.

*ويلاحظ أن القوة النسبية من وجهة نظر الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بلغت ٦٧% بينما القوة النسبية من وجهة نظر فريق العمل بلغت ٧٤%.

النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الثاني ومؤداه: ما المشكلات الخاصة بعدم توفير المناخ الاسرى للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس ؟

جدول (٨) يوضح مشكلات عدم توفير المناخ الأسري ن = ٩

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	لا أحد يشجعنه على انجاز واجباته	١	٤	٤	٢١	٢,٣٣٣	٠,٧٧٨	٢
٢	لا يشاركه زملائه في الاحتفال بعيد ميلاده	٢	٢	٥	٢١	٢,٣٣٣	٠,٧٧٨	٢
٣	يحتاج إلى مساعدة الآخرين	٣	١	٥	٢٠	٢,٢٢٢	٠,٧٤١	٣
٤	يحتاج إلى أخوة لحل مشاكله	٢	١	٦	٢٢	٢,٤٤٤	٠,٨١٥	١
٥	لا أحد يعلمنه الاعتماد على النفس	٢	١	٦	٢٢	٢,٤٤٤	٠,٨١٥	١
٦	لا يشعر في المدرسة بالحب والحنان مثل أصدقائه	١	٥	٣	٢٠	٢,٢٢٢	٠,٧٤١	٣
٧	لا أحد يهتم به في المدرسة	١	٤	٤	٢١	٢,٣٣٣	٠,٧٧٨	٢
٨	لا يعاقبه أحد عندما يخطأ	٢	٢	٥	٢١	٢,٣٣٣	٠,٧٧٨	٢
٩	يخجل عندما يعرف أصدقائه أنه يعيش في الدار	٣	١	٥	٢٠	٢,٢٢٢	٠,٧٤١	٣
١٠	يشعر بالوحدة في المدرسة	٢	١	٦	٢٢	٢,٤٤٤	٠,٨١٥	١
	المجموع	١٩	٢٢	٤٩	٢١٠		٧,٧٨	
	المتوسط الحسابي	١,٩	٢,٢	٤,٩	٢١		٠,٧٨	
	النسبة (%)	٢١,١	٢٤,٤	٥٤,٥				
	القوة النسبية	% ٧٨						

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الثاني (مشكلات عدم توفير المناخ الأسري) ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى متوسط حيث بلغ المجموع الوزني (٢١٠) بمتوسط بلغ (٢١) وبوزن مرجح (٧,٧٨) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٧٨ % . وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (١٩) مفردة يمثلون نسبة (٢١,١%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (٢٢) مفردة بنسبة (٢٤,٤%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (٤٩) مفردة يمثلون نسبة (٥٤,٥%). كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " يحتاج إلى أخوة لحل مشاكله " و " لا أحد يعلمنه الاعتماد على النفس " و " يشعر بالوحدة في المدرسة " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٢,٤٤٤) وبوزن مرجح بلغ (٠,٨١٥). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " لا أحد يشجعنه على انجاز واجباته " و " لا يشاركه زملائه في الاحتفال بعيد ميلاده " و " لا أحد يهتم به في المدرسة " و " لا يعاقبه أحد عندما يخطأ " بمتوسط مرجح بلغ (٢,٣٣٣) وبوزن مرجح (٠,٧٧٨). أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " يحتاج إلى مساعدة الآخرين " و" لا يشعر في المدرسة بالحب والحنان مثل أصدقائه " و" يخجل عندما يعرف أصدقائه أنه يعيش في الدار " بمتوسط مرجح (٢,٢٢٢) وبوزن مرجح (٠,٧٤١).

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة عبد المجيد طاش و دراسة لهيلا ابارنا ٢٠١٠ Lhila , Aparna و دراسة شيرا واخرون ٢٠٠٩ Chera & etc و دراسة رجيك وآخرون ٢٠٠٨ Rijk C.H.A.M & etc و دراسة بثينة محمد بن سعود ، سعود بن ضحيان ٢٠٠٨ و دراسة نيلسون شارلز وآخرون ٢٠٠٧ Nelson , Charles All & etc و جوديت باتشور ١٩٩٨ Judith Batchtor من حيث أن حرمان الطفل من الرعاية الأسرية ونشأة الطفل بعيدا عن الجو الأسري يؤدي إلي العديد من المشكلات حيث ان الأسرة تؤثر تأثيرا بالغا علي الأطفال لأنها تعطي لهم النموذج الذي يساهم في تكوين اتجاهات الأطفال كما أنها تؤثر علي تفاعلهم بين الجماعات وتشبع احتياجات أفرادها والتي لا تستطيع أي جماعة أن تؤثر تلك الإشباعات للطفل.

*ويلاحظ أن القوة النسبية من وجهة نظر الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بلغت ٦٤% بينما القوة النسبية من وجهة نظر فريق العمل بلغت ٧٨%.

النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الثالث ومؤداه: ما المشكلات الخاصة بعدم الشعور بالامان للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس ؟

جدول (٩) يوضح مشكلات عدم الشعور بالأمان ن = ٩

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	يشعر بالخوف في المدرسة	٢	١	٦	٢٢	٢,٤٤٤	٠,٨١٥	١
٢	الحياة خارج المدرسة أفضل	١	٥	٣	٢٠	٢,٢٢٢	٠,٧٤١	٣
٣	لا يحب أصدقائه	١	٤	٤	٢١	٢,٣٣٣	٠,٧٧٨	٢
٤	يفضل صداقة أي شخص خارج المدرسة	٢	٢	٥	٢١	٢,٣٣٣	٠,٧٧٨	٢
٥	يجلس بمفرده دائماً	٢	٢	٥	٢١	٢,٣٣٣	٠,٧٧٨	٢
٦	يشعر بأنه وحيد	٣	١	٥	٢٠	٢,٢٢٢	٠,٧٤١	٣
٧	يهتم بنفسه فقط	٢	١	٦	٢٢	٢,٤٤٤	٠,٨١٥	١
٨	لا يشعر بالاهتمام من أصدقائه	١	٥	٣	٢٠	٢,٢٢٢	٠,٧٤١	٣
٩	لا يسعى إلى تكوين صداقات كثيرة	١	٤	٤	٢١	٢,٣٣٣	٠,٧٧٨	٢
١٠	لا يميل إلى الاشتراك في الأنشطة	٢	٢	٥	٢١	٢,٣٣٣	٠,٧٧٨	٢
	المجموع	١٧	٢٧	٤٦	٢٠٩		٧,٧٤٣	
	المتوسط الحسابي	١,٧	٢,٧	٤,٦	٢٠,٩		٠,٧٧	
	النسبة (%)	١٨,٩	٣٠	٥١,١				
	القوة النسبية	**% ٧٧**						

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الثالث (مشكلات عدم الشعور بالأمان) ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى متوسط حيث بلغ المجموع الوزني (٢٠٩) بمتوسط بلغ (٢٠,٩) وبوزن مرجح (٧,٧٤٣) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٧٧ % . وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (١٧) مفردة يمثلون نسبة (١٨,٩%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (٢٧) مفردة بنسبة (٣٠%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (٤٦) مفردة يمثلون نسبة (٥١,١%). كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " يشعر بالخوف في المدرسة " و" يهتم بنفسه فقط " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٢,٤٤٤) وبوزن مرجح بلغ (٠,٨١٥). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " لا يحب أصدقائه " و" يفضل صداقة أي شخص خارج المدرسة " و" يجلس بمفرده دائماً " و" لا يسعى إلى تكوين صداقات كثيرة " و" لا يميل إلى الاشتراك في الأنشطة " بمتوسط مرجح بلغ (٢,٣٣٣) وبوزن مرجح (٠,٧٧٨). أما

الترتيب الثالث فكان للعبارة " الحياة خارج المدرسة أفضل " و" يشعر بأنه وحيد " و" لا يشعر بالاهتمام من أصدقائه " بمتوسط مرجح (٢,٢٢٢) وبوزن مرجح (٠,٧٤١).

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة نورا رشدي ٢٠٠٥ و عادل عبد الحفيظ ٢٠٠٨ و دراسة محمد رشدي محمد ٢٠٠٤ من حيث أن الحرمان العاطفى من الرعاية الاسرية يؤدي الى عدم اشباع الحاجات الضرورية للفرد فيؤدي الى عدم القدرة على التكيف مع الاخرين بالاضافة الى فقدان الشعور بالامن والطمأنينة مقارنة بالاطفال الذين يعيشون مع والديهم.

*ويلاحظ أن القوة النسبية من وجهة نظر الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بلغت ٧٠% بينما القوة النسبية من وجهة نظر فريق العمل بلغت ٧٧%.

النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الرابع ومؤداه: ما المشكلات الخاصة بالانتماء للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس ؟

جدول (١٠) يوضح مشكلات الانتماء ن = ٩

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	لا يحافظ على نظافة المدرسة	٣	١	٥	٢٠	٢,٢٢٢	٠,٧٤١	٢
٢	يشعر بالخوف عند الذهاب إلى المدرسة	٣	١	٥	٢٠	٢,٢٢٢	٠,٧٤١	٢
٣	لا يحافظ على نظافة الدار	٣	٥	١	١٦	١,٧٧٨	٠,٥٩٣	٣
٤	لا يلجأ إلى المستر عند حدوث المشكلات	١	٥	٣	٢٠	٢,٢٢٢	٠,٧٤١	٢
٥	لا يقوم بإصلاح أي شئ في المدرسة	١	٤	٤	٢١	٢,٣٣٣	٠,٧٧٨	١
٦	يشعر بغربة داخل المدرسة	٣	٥	١	١٦	١,٧٧٨	٠,٥٩٣	٣
٧	لا يوجد من يخاف عليه	٣	١	٥	٢٠	٢,٢٢٢	٠,٧٤١	٢
٨	يقوم باتلاف أثاث المدرسة	١	٥	٣	٢٠	٢,٢٢٢	٠,٧٤١	٢
٩	لا يتعاون مع زملائه في تزيين الفصول	١	٥	٣	٢٠	٢,٢٢٢	٠,٧٤١	٢
١٠		٣	٥	١	١٦	١,٧٧٨	٠,٥٩٣	٣
	المجموع	٢٢	٣٧	٣١	١٨٩		٧,٠٠٣	
	المتوسط الحسابي	٢,٢	٣,٧	٣,١	١٨,٩		٠,٧	
	النسبة (%)	٢٤,٤	٤١,١	٣٤,٥				
	القوة النسبية	٧٠ %						

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الرابع (مشكلات الانتماء) ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى متوسط حيث بلغ المجموع الوزني (١٨٩) بمتوسط بلغ (١٨,٩) وبوزن مرجح (٧,٠٠٣) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٧٠ % . وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (٢٢) مفردة يمثلون نسبة (٢٤,٤%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (٣٧) مفردة بنسبة (٤١,١%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (٣١) مفردة يمثلون نسبة (٣٤,٥%). كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " لا يقوم بإصلاح أي شئ في المدرسة " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٢,٣٣٣) وبوزن مرجح بلغ (٠,٧٧٨). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " لا يحافظ على نظافة المدرسة " و" يشعر بالخوف عند الذهاب إلى المدرسة " و" لا يلجأ إلى المستر عند حدوث المشكلات " و" لا يوجد من يخاف عليه " و" ب يقوم باتلاف أثاث المدرسة " و" لا يتعاون مع زملائه في تزيين الفصول " متوسط مرجح بلغ (٢,٢٢٢) وبوزن مرجح (٠,٧٤١). أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " لا يحافظ على نظافة الدار " و" يشعر بغربة داخل المدرسة " و" إذا اتيح له الفرصة لن يذهب للمدرسة " بمتوسط مرجح (١,٧٧٨) وبوزن مرجح (٠,٥٩٣).

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة عاطف خليفة ٢٠٠٢ ودراسة نورا رشدي ٢٠٠٥ و دراسة نوال احمد موسي ٢٠٠٠ ودراسة رمضان ابو الفتوح السيد ٢٠٠٤ و دراسة ميرز ايميلك وماك كول وروبرت ٢٠١١ Merz , Emilye: Mc call , Robert ودراسة بثينة محمد بن سعود ، سعود بن ضحيان ٢٠٠٨ و دراسة عبد المجيد طاش من حيث أن الحرمان من الوالدين ونشأة الطفل بعيدا عن الأسرة الطبيعية له آثار سيئة علي النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي حيث أن الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية أقل توافقا علي المستويين الشخصي والاجتماعي بالمقارنة بقرنائهم ذوي الأسر الطبيعية وخاصة عدم الانتماء.

*ويلاحظ أن القوة النسبية من وجهة نظر الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بلغت ٧٠% وكذلك القوة النسبية من وجهة نظر فريق العمل بلغت ٧٠%.

النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعي الخامس ومؤداه: ما المقترحات التي تقدم لمواجهة مشكلات الطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس ؟

من وجهة نظر الأطفال:

جدول (١١) يوضح مقترحات الخدمات التي تقدم للأطفال ن = ٢٣

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	مساعدة الطالب على اكتساب مهارات التكيف	١٤	٥	٤	٥٦	٢,٤٣٥	٠,٨١٢	٩
٢	المساعدة على تكوين صداقات	١٦	٥	٢	٦٠	٢,٦٠٩	٠,٨٧	٨
٣	اتاحة الفرص للطالب للاشتراك في الأنشطة	١٨	٣	٢	٦٢	٢,٦٩٦	٠,٨٩٩	٦
٤	تشجيع الطالب عندما يحصل على درجات مرتفعة	٢٠	٢	١	٦٥	٢,٨٦٢	٠,٩٤٢	٣
٥	المشاركة في الاحتفال بعيد ميلادهم	٢٠	١	٢	٦٤	٢,٧٨٣	٠,٩٢٨	٤
٦	عمل ندوات لتعليم الحياة الأسرية	٢١	١	١	٦٦	٢,٨٧	٠,٩٥٧	٢
٧	تشجيع زملائه للتعاون معه	١٩	٢	٢	٦٣	٢,٧٣٩	٠,٩١٣	٥
٨	اللجوء للأخصائي في حل مشكلاته	١٩	٣	١	٦٤	٢,٧٨٣	٠,٩٢٨	٤
٩	استثمار أوقات الفراغ	٢٢	١	٠	٦٨	٢,٩٥٧	٠,٩٨٦	١
١٠	اشتراك الطالب مع زملائه لتصليح أثاث المدرسة	١٧	٤	٢	٦١	٢,٦٥٢	٠,٨٨٤	٧
	المجموع	١٨٦	٢٧	١٧	٦٢٩		٩,١١٩	
	المتوسط الحسابي	١٨,٦	٢,٧	١,٧	٦٢,٩		٠,٩١	
	النسبة (%)	٨٠,٩	١١,٧	٧,٤				
	القوة النسبية	% ٩١						

يتضح من الجدول السابق والخاص (مقترحات الخدمات التي تقدم للأطفال) ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى مرتفع حيث بلغ المجموع الوزني (٦٢٩) بمتوسط بلغ (٦٢,٩) وبوزن مرجح (٩,١١٩) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٩١ % . وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (١٨٦) مفردة يمثلون نسبة (٨٠,٩%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (٢٧) مفردة بنسبة (١١,٧%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (١٧) مفردة يمثلون نسبة (٧,٤%). كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارة " استثمار أوقات الفراغ " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٢,٩٥٧) وبوزن مرجح بلغ (٠,٩٨٦). وجاء في الترتيب الثاني عبارة " عمل ندوات لتعليم الحياة الأسرية " بمتوسط مرجح بلغ (٢,٨٧) وبوزن مرجح (٠,٩٥٧). أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " تشجيع الطالب عندما يحصل على درجات

مرتفعة " بمتوسط مرجح (٢,٨٦٢) وبوزن مرجح (٠,٩٤٢). وجاء في الترتيب الرابع عبارة " المشاركة في الاحتفال بعيد ميلادهم " و" اللجوء للأخصائي في حل مشكلاته " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (٢,٧٨٣) وبوزن مرجح (٠,٩٢٨). أما الترتيب الخامس فكان للعبارة " تشجيع زملائه للتعاون معه " بمتوسط مرجح (٢,٧٣٩) وبوزن مرجح (٠,٩١٣). وجاء في الترتيب السادس عبارة " اتاحة الفرص للطالب للاشتراك في الأنشطة " بمتوسط مرجح بلغ (٢,٦٩٦) وبوزن مرجح (٠,٨٩٩). أما الترتيب السابع فكان للعبارة " اشتراك الطالب مع زملائه لتصليح أثاث المدرسة " بمتوسط مرجح (٢,٦٥٢) وبوزن مرجح (٠,٨٨٤). وجاء في الترتيب الثامن عبارة " المساعدة على تكوين صداقات " بمتوسط مرجح بلغ (٢,٦٠٩) وبوزن مرجح (٠,٨٧). وجاء في الترتيب التاسع عبارة " مساعدة الطالب على اكتساب مهارات التكيف " بمتوسط مرجح بلغ (٢,٤٣٥) وبوزن مرجح (٠,٨١٢).

من وجهة نظر فريق العمل:

جدول (١٢) يوضح مقترحات الخدمات التي تقدم للأطفال ن = ٩

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
١	مساعدة الطالب على اكتساب مهارات التكيف	٨	١	٠	٢٦	٢,٨٨٩	٠,٩٦٣	٢
٢	المساعدة على تكوين صداقات	٧	١	١	٢٤	٢,٦٦٧	٠,٨٨٩	٤
٣	اتاحة الفرص للطالب للاشتراك في الأنشطة	٩	٠	٠	٢٧	٣	١	١
٤	تشجيع الطالب عندما يحصل على درجات مرتفعة	٧	٢	٠	٢٥	٢,٧٧٨	٠,٩٢٦	٣
٥	المشاركة في الاحتفال بعيد ميلادهم	٧	٢	٠	٢٥	٢,٧٧٨	٠,٩٢٦	٣
٦	عمل ندوات لتعليم الحياة الأسرية	٧	٢	٠	٢٥	٢,٧٧٨	٠,٩٢٦	٣
٧	تشجيع زملائه للتعاون معه	٩	٠	٠	٢٧	٣	١	١
٨	اللجوء للأخصائي في حل مشكلاته	٩	٠	٠	٢٧	٣	١	١
٩	اشتراك الطالب مع زملائه لتصليح أثاث المدرسة	٨	٠	١	٢٥	٢,٧٧٨	٠,٩٢٦	٣
١٠	استثمار أوقات الفراغ	٩	٠	٠	٢٧	٣	١	١
	المجموع	٨٠	٨	٢	٢٥٨		٩,٥٥٦	
	المتوسط الحسابي	٨	٠,٨	٠,٢	٢٥,٨		٠,٩٦	
	النسبة (%)	٨٨,٩	٨,٩	٢,٢				
	القوة النسبية	**% ٩٦**						

يتضح من الجدول السابق والخاص (مقترحات الخدمات التي تقدم للأطفال) ان استجابات عينة الدراسة جاءت بمستوى مرتفع حيث بلغ المجموع الوزني (٢٥٨) بمتوسط بلغ (٢٥,٨) وبوزن مرجح (٩,٥٥٦) وكذلك بقوة نسبية بلغت ٩٦ % . وبلغ عدد من أجابوا بنعم على عبارات هذا البعد (٨٠) مفردة يمثلون نسبة (٨٨,٩%) وبلغ عدد من أجابوا إلى حد ما (٨) مفردة بنسبة (٨,٩%) وبلغ عدد من أجابوا بلا (٢) مفردة يمثلون نسبة (٢,٢%). كما أظهرت نتائج الجدول السابق أن عبارات " اتاحة الفرص للطالب للاشتراك في الأنشطة " و " تشجيع زملائه للتعاون معه " و " اللجوء للأخصائي في حل مشكلاته " و" استثمار أوقات الفراغ " جاءت في الترتيب الأول بمتوسط مرجح بلغ (٣) وبوزن مرجح بلغ (١). وجاء في الترتيب الثاني عبارات " مساعدة الطالب على اكتساب مهارات التكيف " بمتوسط مرجح بلغ (٢,٨٨٩) وبوزن مرجح (٠,٩٦٣). أما الترتيب الثالث فكان للعبارة " تشجيع الطالب عندما يحصل على درجات مرتفعة " و " المشاركة في الاحتفال بعيد ميلادهم " و" عمل ندوات لتعليم الحياة الأسرية " و" اشتراك الطالب مع زملائه لتصليح أثاث المدرسة " بمتوسط مرجح (٢,٧٧٨) وبوزن مرجح (٠,٩٢٦). وجاء في الترتيب الرابع والأخير عبارة " المساعدة على تكوين صداقات " وذلك بمتوسط مرجح بلغ (٢,٦٦٧) وبوزن مرجح (٠,٨٨٩).

*ويلاحظ أن القوة النسبية من وجهة نظر الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بلغت ٩١% بينما القوة النسبية من وجهة نظر فريق العمل بلغت ٩٦%.

ثامناً: الإطار التصوري المقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية والتعامل مع المشكلات الاجتماعية للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس

تحقيقاً للهدف الاستراتيجي للدراسة الراهنة وبناءاً على الإطار النظري للدراسة ونتائجها الميدانية توصلت الباحثة إلى الإطار التصوري المقترح للمشكلات الاجتماعية للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس والتعامل معها من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

أهداف الإطار:

يستهدف الإطار تحديد المشكلات الاجتماعية للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس والتعامل معها من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

أنساق التعامل في الممارسة العامة:

١-نسق محدث التغيير Change Agent System: الأخصائي الاجتماعي الممارس العام هو نسق محدث التغيير هو الذي يتعامل مع الأنساق الأخرى لتحديد المشكلات الاجتماعية للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس.

٢-نسق العملاء Clients System: يتحول الناس إلى جزء من نسق العملاء عندما يطلبون الخدمة من الأخصائيين الاجتماعيين أو عندما يتوقعون أنهم سوف يستفيدون من هذه الخدمة ونسق العملاء هنا مجموعة الطلاب.

٣-نسق الهدف Target system: وهو الناس أو الأجهزة أو المؤسسات المراد التأثير فيهن أو تغييرهم من أجل التعامل مع المشكلات الاجتماعية للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس.

٤-نسق العمل Action system: نسق العمل هو الجهاز الذي يعمل من خلاله الأخصائي الاجتماعي كممارس عام و كذلك من يتعاون معهم الأخصائي الاجتماعي داخل المؤسسة (المدرسة).

أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام فى المشكلات الاجتماعية للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس والتعامل معها من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

١- **دور الممارس العام كمقدم للتسهيلات:** وفي هذه الدراسه يقوم الممارس العام بما يلي:

- توضيح مصادر الخدمات المتاحة في المجتمع التي يمكن أن تستفيد منهاالطلاب من قبل المؤسسات الاجتماعيةالاخرى.
- توضيح إجراءات الحصول على الخدمات من المؤسسات ومساعدة الطلاب للحصول على خدمات هذه المؤسسات.

استثارة مؤسسات المجتمع لتقديم خدماتها للطلاب على اعتبارانهم هم اساس التنمية.

٢- **دور الممارس العام كتربوي:** وفي هذه الدراسه يقوم الممارس العام بما يلي:

- مساعدة الطلاب على اكتساب مهارات التكيف والتوافق مع مشكلاتهم.
- تزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات عن توفير الخدمات المقدمة من المدرسة.
- تزويدالطلاب بالمعلومات والمعارف حول أضرار عدم الانتماء

٣- **دور الممارس كمعالج:** وفي هذه الدراسه يقوم الممارس العام بما يلي:

- مساعدة الطلاب على حل المشكلات والخلافات التي تنشأ بينه و بين زملائه والمدرسين.

- مساعدة الطلابعلى التخلص من مشاعره السلبية وأيضاً سلوكه السلوكيات الخاطئة فى المدرسة.

٤- **دور الممارس العام كوسيط:** وفي هذه الدراسه يقوم الممارس العام بما يلي:

- توضيح وجهة نظر الطلاب ومعرفة حاجاتهم ومشكلاتهم.
- حل المشكلات التي توجد بين نسق العميل (االطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية) واى انساق اخرى
- إيجاد الروابط بين الطلاب ومصادر الخدمات في المجتمع كذلك الأجهزة والمؤسسات التي تقدمها.

٥- **دور الممارس العام كممكن:** وفي مجال هذه الدراسه يقوم الممارس العام بما يلي:

- مساعدة الطلاب على التخلص من مشاعره السلبية التي تنتج من عدم قدرته على تغيير واقعه ومواجهة مشكلاته
- مساعدةالطلاب على فهم دوافعه واكتشاف قدراته وإمكانياته وكيفية استغلالها لصالحه.

٦- **دور الممارس العام كمنسق:** وفي هذه الدراسه يقوم الممارس العام بما يلي:

- تحقيق أقصى درجة من التعاون الطلاب والمدرسة.
- التنسيق بين الجهود الأهلية والحكومية في المجتمع لضمان أكبر فاعلية ممكنة للجهود المبذولة لمواجهة المشكلات الاجتماعية للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس

٧- **دور الأخصائي الاجتماعي كمخطط:** وفي هذه الدراسه يقوم الممارس العام بما يلي

- تحديد احتياجات الطلاب ومشكلاتهم وترتيبها حسب أهميتها.
- حصر وتحديد الموارد والإمكانيات والمؤسسات الموجودة سواء كانت بشرية أو مالية أو مادية لاستخدمها في مواجهة مشكلات الطلاب.

٨- **دور الأخصائي الاجتماعي كمطالب:** وفي هذه الدراسه يقوم الممارس العام بما يلي

- استثارة المجتمع وقيادته لإنشاء مؤسسات جديدة أو تقديم خدمات وبرامج التى يحتاج اليها الطلاب

٩- **دور الأخصائي الاجتماعي كباحث:** وفي هذه الدراسه يقوم الممارس العام بما يلي

- القيام بإجراء البحوث والدراسات التي تتعلق بالاحتياجات والاستفادة منها في وضع الخطط والبرامج والخدمات التي تشبع تلك الاحتياجات.
- تقييم مستوى الخدمات القائمة في المجتمع وتحليل البيانات والإحصاءات الخاصة بالاحتياجات واستخلاص المؤشرات التي تفيد في وضع خطط لمواجهة المشكلات وفي هذا الدور يستخدم الأخصائي مهارات تحليلية تتعلق بجمع البيانات وتحليلها ومهارات التقدير والتقييم والمتابعة والتسجيل.

الاستراتيجيات المستخدمة في التصور المقترح للمشكلات الاجتماعية للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس والتعامل معها من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

١-**استراتيجيات الإقناع والتوضيح:** ويتطلب تنفيذ هذه الاستراتيجية التكتيكات التالية:

- إتاحة الفرصة للمناقشات الواسعة بغرض عرض مشكلاتهم
- الاستماع الجيد لما يبديه الطلاب من آراء حول مواجهة مشكلاتهم
- جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات حول ثقافة المجتمع فى التعامل معها.

٢-**استراتيجية التعبير الحر عن المشاعر والأفكار والحاجات:** ويتطلب تنفيذ هذه الاستراتيجية التكتيكات التالية:

- استثارة الطلاب للتعبير عن مشاعره حول الضغوط المجتمعية التي تتسبب فى مشكلاتهم
- مناقشة الأفكار الغير منطقية حول المشكلات الاجتماعية فى المدارس

٣- **استراتيجية إعادة البناء المعرفي:** ويتطلب تنفيذ هذه الاستراتيجية التكتيكات التالية

- مساعدة الطلاب على اكتساب التعامل الصحيح مع الزملاء والمدرسين.
- مساعدة الطلاب على التمييز بين السلوكيات الصحيحه والخاطئة .

٤ - **استراتيجية التدخل مع البيئة وتشمل:** ويتطلب تنفيذ هذه الاستراتيجية التكتيكات التالية

- استخدام موارد المدرسة والمجتمع مواجهة مشكلات الطلاب.

مهارات الممارس العام فى التعامل مع المشكلات الاجتماعية للطلاب المحرومين من الرعاية الاسرية فى المدارس:

١-مهارات الممارسة على المستوى الأصغر:

عند العمل مع الطلاب فإن الأخصائي الاجتماعي يستخدم مهارات الاتصال ومهارات تكوين العلاقات الاجتماعية ومهارات التعاطف ومهارات إجراء المقابلات ثم مهارات بناء خطة التدخل المهني كمهارة التقدير وجمع المعلومات.

٢-مهارات الممارسة على المستوي الأوسط:

عندما يعمل الممارس العام مع جماعات الطلاب ويصمم برامج لمواجهة المشكلات فهو في حاجة أيضا إلي مهارات الاتصال وإجراء المقابلات ومهارة المناقشة الجماعية ومهارة تحقيق وظيفة المؤسسة.

٣- مهارات الممارسة على المستوي الأكبر:

عندما يعمل الأخصائي الاجتماعي مع مجتمع المنظمة وعندما يعمل مع عدد كبير من الناس أو الجماعات المجتمعية فإن الممارس العام هنا في حاجة إلي مهارات تنظيم المشاركة الجماهيرية ومهارة اكتشاف القيادات ومهارة تنظيم الاجتماعات والندوات ومهارة المطالبة ومهارة الوساطة ومهارة تقديم المشورة.

المراجع:

(1)E.miller , Jane & Davis , Diane (1997): Poverty history , marital history and quality of childrens home environments (journal of marriage and family , vol59)

(٢) حمزة، جمال مختار (١٩٩٦): أطفال الشوارع رؤية نفسية، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، الجزء الأول.

(٣)عبدالحميد، أحمد يحيى (١٩٩٨): الأسرة والبيئة، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث.

(٤)الخولي، سناء (١٩٩٢): الأسرة والمجتمع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

(٥)رمضان، السيد (١٩٩٩): ممارسة خدمة الفرد التحليلية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

(٦) جبريل، ثريا عبد الرؤوف محمود وآخرون: الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الأسرة والطفولة، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى.

(7)J.macions , john(2003): Social problems , pearson , prentice hall Kenyon college.

(٨) رشوان، عبد المنصف حسن على (٢٠٠٨): ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

(٩) سليمان، خالد و مرقة، سوسن (٢٠٠٢): عالم الفكر، الكويت، وحدة الإنتاج في المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، العدد ٣، المجلد ٣٠.

(١٠) محمد، محمد عبد الفتاح (٢٠١٢): ممارسات الخدمة الاجتماعية مع مشكلات الأسرة والطفولة، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

(١١)السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠): قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

(١٢) نيازي، عبدالمجيد طاش: نقلاً عن www.social-team.com/forum/showthreadphp

(13)Lhila , Aparna(2010): Relative deprivation and child health in the USA social science & medicine , vol71 (4).

(14)Rijk C.H.A.M & etc (2008): Education after early-life deprivation , Adoption Quarterly , vol 11 (4).

(15)Chera & etc (2009): The effects of foster care intervention on socially deprived institutionalized children's attention and positive affect , journal of child psychology and psychiatry , Blackwell publishing , vol.50(3).

(١٦)سعود، بثينة بن محمد وضحيان، سعود (٢٠٠٨): السلوك العدواني للأطفال ذوي الظروف الخاصة، دراسة تطبيق لمؤسسات رعاية الأيتام بمدينة الرياض، الملتقى الأول لرعاية الايتام، السعودية، الرياض.

(17)Merz , emilyc & Mc call & Robert B (2011): Parent ratings of executive functioning in children adopted from psycho socially depriving institutions , journal of child psychology and psychiatry , Blackwell publishing , vol.52(5).

(١٨)منظمة الأمم المتحدة (اليونسيف) (٢٠٠٣): وضع الطفولة والأمومة في مصر تحليل على أساس الحقوق.

(19)Jian , Miaoyi(2010): A study on urban children poverty phenomenon , The deprivation of child rights and basic needs , dissertation abstracts international section A , humanities and social sciences , vol 70 (9-A).

(20)Nelson , Charles All & etc (2007): Cognitive recovery in socially deprived young children science , vol 318 (5858).

(21)Batchelor , Judith (1998): Adaptation to prolonged separation and less in institutionalized school of social work.

(٢٢)السيسي، فتحي فتحي أحمد (٢٠٠٩): أثر العلاج المعرفي السلوكي في خفض مستوى القلق الاجتماعي لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، بحث في المؤتمر العلمي الثاني والعشرون، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

(٢٣)حسب الله، رمضان أبوالفتوح السيد (٢٠٠٤): استخدام أخصائي الجماعة لتكنيكات التفاعل الجماعي وإشباع الحاجات الاجتماعية للطفل اليتيم، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

(٢٤) مرسي، نوال أحمد (٢٠٠٠): فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد في التخفيف من حدة مشكلات اضطراب العلاقات الاجتماعية للأطفال الأيتام، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

(٢٥)غباري، محمد سلامة محمد (١٩٨٩): الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الثانية.

(٢٦)عبدالواحد، نورا رشدي (٢٠٠٥): التدخل المهني باستخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية والتخفيف من حدة المشكلات النفسية والاجتماعية للفتيات اليتيمات، المؤتمر العلمي الأول، المجلد الخامس.

(٢٧)الطيب، عادل عبدالحفيظ (٢٠٠٨): بعض المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية ودور الأخصائي الاجتماعي، رسالة ماجستير، جامعة الفاتح، كلية الآداب.

(٢٨)أحمد، سهير كامل (٢٠٠٠): أسس تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

(29)Smale , Gerald & etc (2000): social work and social problem , palgrave.

(٣٠)الجوهري، سميرة محمد (٢٠١٠): جودة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي ضمن فريق العمل في مواجهة مشكلات الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، بحث في المؤتمر العلمي الثالث عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

(٣١)خليفة، عاطف خليفة محمد (٢٠٠٢): التدخل المهني للخدمة الاجتماعية والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها الأطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الأيوائية، رسالة دكتوراه، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.

(32)A.Glatt , Charles: Who are the deprived children ? , the elementary school journal vol.65 , No8 , Chicago press.

(٣٣)محمد، محمد رشدي (٢٠٠٤): تقويم فاعلية المؤسسات الإيوائية في مواجهة مشكلات الأيتام المودعين بها، بحث في المؤتمر العلمي السابع عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

(٣٤)حجازي، حمدي حامد (٢٠٠٣): دراسة تقويمية لدور الأخصائي الاجتماعي في العمل مع الحالات الفردية بدور الرعاية الاجتماعية للأيتام، مجلة الخدمة الاجتماعية.

(٣٥) أبو مغني، سميح وآخرون (٢٠٠٢): التنشئة الاجتماعية للطفل، عمان، دار البازوني.

(٣٦) حبيب، جمال شحاتة وآخرون (٢٠٠٦): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي من منظور الممارسة العامة، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

(٣٧) حبيب، جمال شحاتة وآخرون (٢٠٠٣): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

(٣٨)الراشدي، عبدالله بن الحسن محمد: المشكلات السلوكية لدى المحرومين من رعاية الوالدين وغير المحرومين من طلاب المرحلة الابتدائية، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، السعودية، جامعة أم القرى، كلية التربية.

(39)Odgers , candicel & etc (2009): The protective effects of neight boyhood collective efficacy british children growing up in deprivation , developmental psychology , vol 45.

(٤٠) عبد اللطيف، شريف سنوسي، ٢٠١٢،الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمى ورعاية الشباب أسيوط مطبعة هابي رايت.

(٤١) منظمة الامم المتحدة للطفولة، اليونيسيف ٢٠٠٦، تعليم بلا عنف للاطفال.

(42)Flouri , Eirini & etc (2010): Modeling risks , effects of area deprivation family socio-economic disadvantage and adverse life events on young children's psychology social psychiatry and psychiatric epidemldogy , vol 45 (6).

(٤٣) النحاس، وليد عبدالمنعم (٢٠٠٦): تقييم أدوار الأخصائي الاجتماعي المدرسي في اكساب الطلاب السلوك الايجابي نحو البيئة، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

(٤٤)عبدالقادر، أسماء أبوبكر (٢٠٠٥): المناخ المدرسي وتحقيق العدالة الاجتماعية بمدارس التعليم قبل الجامعي، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

(45)sharp , curran (2008): Attitudes of health sciences students towards inter professional team work and education , learning in health and social care , vol7

(46)Mu , Chan si (2010): Aggressive behavior in early elementary school children relation to authoritarian parenting , children's negative emotionality and coping striates , journal articles reports evaluation early child and development and care , vol.180

(٤٧) قاسم، أنس محمد أحمد (٢٠٠٢): أطفال بلا أسر، الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب، الطبعة الأولى.

(٤٨) بركات، وجدي محمد: واقع البرامج والأنشطة المنفذة قي دور الإيواء، ورقة عمل نقلاً عن www.google.com

(٤٩) عبدات، روحي (٢٠٠٨): الحاجات النفسية والاجتماعية عند الأيتام، نقلاً عن www.alualem.net.

(٥٠) درويش، يحيي حسن (١٩٩٨): معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، القاهرة الشركة المصرية العالمية للنشر – لونجمان.

(٥١) السنهوري، أحمد محمد (٢٠٠٧): موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين، القاهرة، دار النهضة العربية، الطبعة السادسة، الجزء الخامس.

(52)Dimitris Michailakis and Werner Schirmer: Social work and social problems: A contribution from systems theory and constructionist (Published in International Journal of Social Welfare, 23 (4), pp. 431–442.(

(53)Stimson , John & etc: Contemporary social problems , new york , Macmillan publishing company second edition.

(٥٤) سلامة، ممدوحة محمد (٢٠٠٠): مقدمة في علم النفس، جامعة حلوان، كلية الآداب، دار النصر للتوزيع والنشر.

(٥٥) القريطي، عبدالمطلب أمين (٢٠٠٣): صحتك النفسية، القاهرة، دار الجنيدي للطباعة.

(56) Talson: Generalist Practice , Boston , Ellyn and Bacon , 1998.

(57) Pamela Landon: Generalist and Advanced Generalist Practice, Encyclopaedia Of Social Work , Washington , N.A.S.W , 1995.

(٥٨) سرحان، نظيمة أحمد (٢٠٠٦) :الخدمة الاجتماعية المعاصرة، القاهرة، مجموعة النيل العربية.

(٥٩) حبيب، جمال شحاتة (٢٠٠٨): الممارسة العامة، منظور حديث في الخدمة الاجتماعية،الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.